

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

لثمة العلوم الاجتماعية والإنسانية

مدى تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية بولاية الوادي

مذكرة م.كاملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

مشرف مساعد

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبة

عبد اللطيف قند

شوقي قدادرة

الشيماء عاشور

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	الهيئة الأصلية
أ- أحمد فرحات	أستاذ محاضر-ب-	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
د- شوقي قدادرة	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
د- عاتكة غرغوط	أستاذ محاضر-ب-	مناقشة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

السنة الجامعية: 2018/2019

شكروعرفان

الحمد لله الكريم على فضله وتوفيقه وإحسانه الذي من علينا بأن نكون من طلبة العلم ووقفنا على إنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا محمد بن عبد الله معلم الأمة وهاديها وكاشف الغمة عن الأمة بإذن بارئها وعلى آله الأطهار وصحبه

الأخبار

يعجز قلبي عن خط عبارات الشكر والتقدير ويعجز لساني بوصف كلمات الشكر والعرفان الجميل لأمي التي كانت سند لي في كل مشواري ورحم الله أباي ورفع درجاته في الجنة. كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف شوقي قدادة على قبوله الإشراف وإعانتته وكرم نصحه.

وعرفنا بالجميل أتقدم بحالص الشكر ووافر التقدير إلى الأستاذ الفاضل عبد اللطيف قنوعة لقبوله مساعد مشرف على مذكري الذي لم يخل علينا بالنصح والإرشاد حيث كان خير سند لي، فجزاه الله كل الخير.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذه الدراسة من قريب أو بعيد وأخص بالذكر إخوتي وأخواتي وصدقاتي. ولا يفوتنا أن نشكر كل من أثارنا بعلمه إلى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية لوقوفهم بجوارنا معلمين وناصحين ومرشدين طيلة مشوارنا الجامعي مع تمنياتنا لهم بالتوفيق والسداد.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن مدى تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، و الكشف عن مستوى تطبيق هذه المهام من خلال المناشير الوزارية، وكذلك ترتيب أولوياتهم حسب المهام لديهم من حيث الأبعاد ومن حيث البنود، وفروق المهام بالجنس والتخصص العلمي.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأساليبه التحليلي والاستكشافي والسببي المقارن، على عينة تكونت من (50) مستشار توجيه و إرشاد مدرسي ومهني بالثانويات ولاية الوادي للموسم الدراسي 2018/2019. وتم تطبيق استبيان مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعد من طرف الطالبة.

أما البيانات فقد عولجت باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) للمعالجة الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تطبيقهم لمهامهم.
- وجود مستوى مرتفع لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تطبيقهم لمهامهم حسب الأبعاد.
- كما أوضحت الدراسة ترتيب أبعاد المهام للمستشارين بحيث نجد بعد التوجيه احتل المرتبة الأولى ثم بعد التقويم في المرتبة الثانية والإعلام بالمرتبة الثالثة وأخيرا بعد الإرشاد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهام المستشارين بين الجنسين،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهام المستشارين تعزى لمتغير التخصص العلمي.

The study summary

This study aims to identify the reality of the application of the tasks included in the legislative texts of guidance and guidance counselors for school and vocational, and the disclosure of the level of implementation of these tasks through ministerial publications, as well as, prioritize their tasks in terms of dimensions and in terms of items and the relationship of tasks to gender and scientific speciality.

It has depended on the method of descriptive exploratory approach on a sample composed of 50 mentoring and guidance counselors of school and vocational in secondary school of the wibya of El -oued for the academic year 2018/2019.

It has applied a questionnaire of the functions of the guidance counselor of school and vocational that prepared by the researcher. The data was processed by using the statistical package for social sciences, namely the middle arithmetic means, standard deviation, test "T" and the analysis of mono-variance.

By this study we reach the following results:

- there is a high level to the guidance counselors for school and vocational with the application of their tasks.
- there is a high level to the guidance counselors for school and vocational has amalgamated.
- the study showed the dimensions of the tasks of the counselors, so that the counselors ranked first, and then the evaluation in second place and finally the guidance.
- there are no statistically significant differences between the two genders.
- there are differences of statistically significant in the scientific speciality variable.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرقان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة	
5	1/ مشكلة الدراسة
8	2/ تساؤلات الدراسة
8	3/ أهداف الدراسة
9	4/ أهمية الدراسة
9	5/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
10	6/ حدود الدراسة
10	7/ الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	
15	تمهيد
15	1/ مفهوم التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
18	2/ التطور التاريخي للتوجيه والارشاد في الجزائر
19	3/ أسس التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
22	4/ مناهج وأساليب التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
23	5/ نظريات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
27	6/ أهداف التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
29	خلاصة الفصل

	الفصل الثالث: مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
31	تمهيد
31	1/ وظيفة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
32	2/ الإطار المكاني الذي يعمل به مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
34	3/ صفات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
35	4/ مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
45	5/ الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
49	6/ الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
50	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي (الميداني)	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
	تمهيد
53	1/ منهج الدراسة
54	2/ مجتمع وعينة الدراسة
55	3/ الدراسة الإستطلاعية
56	4/ أداة الدراسة
58	5/ تطبيق الدراسة
58	6/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
	تمهيد
61	1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول
63	2/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
65	3/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث
73	4/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابعة
75	5/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الخامس
76	6/ إستنتاج عام واقتراحات

77	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة وفقا للجنس والتخصص العلمي	54
02	فئات استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	57
03	فئات أبعاد استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	57
04	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة وعدد العينة لاستبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	61
05	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة وعدد العينة لأبعاد استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	63
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات المستشارين على أبعاد الاستبيان مهامهم ترتيبا تنازليا	65
07	يوضح رقم البنود وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ببعء التوجيه	66
08	يوضح رقم البنود وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ببعء التقويم	68
09	يوضح رقم البنود وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ببعء الإعلام	70
10	يوضح رقم البنود وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ببعء الإرشاد	72

73	يوضح نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق الجنسية في مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	11
75	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين التخصص العلمي في مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني	12

مقدمة

يكتسي نظام التوجيه و الارشاد أهمية متنامية داخل بنية أي نظام تعليمي طموح .
بلعتبر له أدوار متعددة تلتقي عند بؤرة عامة وهي الملائمة بين المؤهلات الفرد العلمية
وأنماط الدراسة والمهنة المستقبلية بهدف تطوير النضج في الاختيار وتحقيق التكيف الدراسي
والمهني .

على هذا الأساس يلعب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا هاما في تحقيق السياسة
الوطنية للتكفل بمستقبل الشباب في مجال التربية والتكوين، حيث يعد من بين الاحتياجات
الأساسية في المؤسسات التربوية وذلك نظر لما يقدمه من خدمات بهدف مساعدة التلاميذ
لمعرفة وفهم قدراتهم و ميولاتهم ودوافعهم بصورة واقعية بشكل يتناسب مع ما يمتلكونه من
سمات وقدرات إضافة إلى ذلك يرشدهم ويرافقهم من أجل تجاوز بعض المشكلات التي
تعرضهم سواء المدرسية أو النفسية الاجتماعية والمهنية.

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حساسة يمر بها
التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها من جميع النواحي : العقلية والنفسية والاجتماعية
والدراسية مما يستدعي تكفل ورعاية بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى
المرافقة النفسية والاجتماعية. هذا ما تسعى إليه العملية التعليمية من خلال تفعيل دور مرشد
تربوي الذي يعمل على خلق الدافعية لديهم كما يساعدهم على مواجهة الواقع بصفة إيجابية.
ونظرا لأهمية عملية التوجيه و الارشاد في الجزائر اعتمدت وزارة التربية الوطنية جملة
من الإصلاحات المتتالية قصد بلوغ غاياتها الاجتماعية والاقتصادية و الانسانية . التي
تمثلت في إحداث مناصب جديدة، بحيث حددت لهم أدوار ومهام لاعتماد على مجموعة من
الطرق و الوسائل المنهجية التي تساهم في عملية التوجيه السليم ويظهر ذلك جليا من خلال
القرار الوزاري رقم 91 /1241/219 المؤرخ في 18/09/1991 والذي ينص على تنصيب
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في الثانويات .

يعد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني طرفا من الأطراف التي تؤدي إلى
نجاح العملية التوجيهية بل يتعداها هذا النجاح إلى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها
المنشودة لأنه يقوم بدور محوري في تزويد واكتساب المتعلمين بالمعلومات التي تساعدهم
على اتخاذ القرارات بخصوص مستقبلهم الشخصي الدراسي والمهني.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة تحاول الكشف عن واقع ممارسات مستشاري التوجيه و الارشاد في المؤسسات التعليمية بإعتبارهم أحد أطراف الطاقم التربوي والإداري للعملية التعليمية. من خلال تحديد مستوى المهام التي يقوم بها من النصوص التشريعية. واعتبار المنهج البحث العلمي القائم على التسلسل المنطقي في عرض وتقديم الأفكار والمعطيات، فقد قسمنا الدراسة إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني، وقد ضم الجانب النظري ثلاثة فصول ابتداءا بالفصل الأول الذي تناولنا فيه تقديم موضوع الدراسة، حيث طرحنا إشكالية الدراسة ، وأهميتها وأهدافها وحدودها ، وكذا التعريفات الإجرائية والدراسات السابقة والتعليق عليها.

وقد خصصنا الفصل الثاني الحديث عن تعريفات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وأنواعهم، ثم تطوره التاريخي بالجزائر، ومن ثم أسسه والنظريات التي بني عليها ، وأخيرا أهداف التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

وتطرقنا في الفصل الثالث الذي خصص للمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بداية بالتعريف عن وظيفته، ثم الإطار المكاني الذي يعمل فيه، والصفات التي يتحلى بها، ثم المهام التي يقوم بها، والوسائل التي يستخدمها، وأخيرا الصعوبات التي تواجهه في ميدان عمله.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة سنتطرق فيه عن الإجراءات المنهجية المتبعة بداية بالمنهج، ثم الدراسة الإستطلاعية ، ثم مجتمع وعينة الدراسة ، ثم أدوات جمع البيانات ، ثم تطبيق الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

وبخصوص الفصل السادس من الدراسة فقد تم من خلاله عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والخروج باستنتاجات عامة.

وأخيرا عرض لخلاصة النتائج ومحاولة طرح مجموعة من المقترحات تخص مشكلة الدراسة وكتابة قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة

تمهيد

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - أهداف الدراسة
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
- 6 - حدود الدراسة
- 7 - الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

إن التغيرات والتطورات الحاصلة التي يشهدها العالم اليوم في شتى ميادين انعكست بصورة واضحة على الحياة الدراسية، من زيادة في التخصصات واتساع الآفاق المستقبلية لها، لتواكب التطورات الحاصلة وهذا ما فرض على المدرسة الحديثة أن تغير من مهامها من تلقين المعارف إلى تهيئة التلاميذ لكي يكونوا قادرين على حل مشكلاتهم الحاضرة والمستقبلية سواء في المواقف التعليمية والمواقف الحياتية، ومن هنا يفرض التوجيه والإرشاد نفسه كضرورة تربوية اقتصادية اجتماعية... لمجموعة من الاعتبارات أساسها حق الفرد في رسم معالم مستقبلية، بحيث يعتبر كوسيط بيداغوجي تقوم من خلالها المدرسة بالتعبير عن فلسفتها، وتحويل وترجمة الأهداف المسطرة في البرامج والمحتويات إلى مكتسبات نظرية مستقبلية.

وفي هذا الإطار فإن التوجيه والإرشاد يعد أحد الدعائم الأساسية لنجاح عمليتي التعلم والتكوين، فالتوجيه الفعال يؤدي إلى تحقيق المثلث الذهبي فيما يخص التكفل بالشباب، أي إختيار مسار التكوين المناسب، النجاح في هذا التكوين والحصول على منصب عمل في المهنة المستقبل. (بوسنة، 1998، 169)

ويعتبر التوجيه والإرشاد من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها، ولذا من الضروري للتربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المدرسة من يوجههم ويرشدهم ويتابع أعمالهم ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الخدمات التوجيهية الإرشادية في المدارس وهذا ما أكده المربون وعلماء النفس والتربية في عدة تعريفات بالدعوة إلى إدخال الخدمات التوجيهية في المدارس. (بلقاسمي، 2011، 17)

ومنه يعرف التوجيه المدرسي بأنه مساعدة الفرد على النمو السليم لكافة مراحل حياته المدرسية في جميع نواحيها النفسية والعقلية والاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة سواء عملية أو دراسة منتهجين في ذلك الأسلوب العلمي المنظم بحيث يوكل إلى جماعة متخصصة في التوجيه مثل استعمال الاختبارات النفسية والقيام بعملية متابعة التلاميذ إضافة إلى ذلك القيام بعملية إعلام وتوجيه التلاميذ إلى التخصصات التي تلائم ميولاتهم وقدراتهم العقلية والجسمية. (طيبوش وبطة، 2004، 17)

وبناء عليه، أولت الجزائر أهمية بالغة للتوجيه في العملية التربوية وأدرجته في كافة النصوص والمواثيق الرسمية الخاصة بقطاع التربية والتكوين منذ الاستقلال، كما نصت عليه في الأمرية المتعلقة بالإصلاح التربوي 1976 بتخصيص منصب لدى مستشاري التوجيه. تم تعيين مستشار التوجيه المدرسي المهني في الثانويات سنة 1991م بمقتضى المنشور الوزاري 91/124/219 المؤرخ في 17 سبتمبر 1991م، حيث يكلف بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي ويعتبر من أقدر الناس و أكفاهم على جميع المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه. (النشرة الرسمية، 2001، 12)

ومن خلال تعيين المنصب تبين مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني كما يلي:

كما يعتبر الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية، التي تنمي قدراته ومهارته، وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي، فهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها في التعليم العالي.

فالتوجيه هو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار، بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة توجيهها عمليا وموضوعيا، يتمشى وقدراتهم وكفاءاتهم .

أما الارشاد فهو يهدف من خلاله إلى مساعدة التلميذ على حل مشكلاته المدرسية وتحقيق التوافق والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية.

والتقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية، يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، ويهدف إلى كشف مواطن القوة و الضعف في العملية التربوية ، تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل ، بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، وإلى رفع المردود التربوي، و تحسين النتائج، وذلك باقتراح البدائل ومن أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور والتي قد برمجها في برنامجه السنوي.(عاشور، 2011، موقع الالكتروني)

وفي إطار التدخلات التي يقوم بها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني بيداغوجيا واجتماعيا نجده يعاني جملة من الصعوبات والمتمثلة في الأعمال الإدارية و التزامه بتطبيق النصوص التشريعية المتعلقة بمهامه والضغوطات الاجتماعية الممارسة عليه من طرف التلاميذ أوليائهم، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي قامت بها حمزاوي (2014) التي أثبتت وجود معوقات تواكب عمل مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني تقنيا ومهنيا تحد من أداءه الجيد والفعال في الوسط المدرسي ومن أهمها صعوبة الإعلام المدرسي وقلة الاختبارات النفسية على مستوى المؤسسات التربوية ومراكز التوجيه و الارشاد.

وقد تعددت الدراسات في هذا المجال ونذكر منها دراسة مزيان ي (2009) التي هدفت إلى معرفة مستويات الرضا الوظيفي ومحدداته لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني ، وكشفت النتائج أنهم بصفة عامة غير راضين عن طبيعة العمل وظروفه ويمكن تفسير ذلك بنوع المهام الفعلية التي يقومون بها والتي يغلب عليها الطابع الإداري وعدم توفر وسائل العمل وظروفه الأساسية. وأيضا دراسة مصابيح (2016) وجاءت هذه الدراسة بهدف معرفة مهمة التوجيه و الارشاد في عملية الأشراف البيداغوجي المنظم والذي يقدم لصالح المعلم والمتعلم على حد سواء و المسؤولين الميادين بالنسبة للنظام ، والترجمة الفعلية الميدانية لتلك المناشير والأمريات . وقد كشفت نتائج الدراسة بصفة عامة هناك كثير من النقائص والسلبيات سواء على المستوى الفني أو العلائقي دون إنكار محاولات للتحديث ومواكبة المستجدات في الميدان، ولكنها تبقى محاولات دون فلسفة واضحة المعالم من طرف الوزارة. مما خلق فجوة كبيرة بين التخطيط والتنفيذ . لكن من جانب المأمول في هذا المجال لجأوا إلى الآليات في كل شيء هذا من جهة ومن جهة أخرى جعلها تواكب التطور التكنولوجي المتسارع لتستفيد منه وتوفر كثيرا من الوقت والجهد .

ومن خلال ملاحظة الباحثة للواقع والمشاكل التربوية التي تزداد يوم بعد يوم وهذا ما أكدته زيارتها لبعض المستشارين في المؤسسات التربوية اتضح لها وجود فجوة في المهام بسبب ظروف معينة تتمثل في الأعمال الإدارية والظروف التنظيمية وبالإضافة إلى تطبيق النصوص التشريعية . ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى تحديد واقع تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية (المستوى النظري) لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني وما يقدمه في الواقع (المستوى التطبيقي) . بهدف معرفة مدى تحقيق الأهداف المنصوص عليها من خلال المناشير الوزارية على الواقع.

2- تساؤلات الدراسة:

2-1- ما مستوى تطبيق المهام المنصوص عليها في التشريع لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني؟

2-2- ما مستوى تطبيق المهام المنصوص عليها في التشريع لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني حسب المجالات؟

2-3- ما هو ترتيب تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية حسب المجالات لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني؟

2-4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المهام لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير الجنس؟

2-5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المهام لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير التخصص العلمي؟

3- أهداف الدراسة :

- إلى أي مستوى يمكن تطبيق المهام المنصوص عليها في التشريع حسب المجالات لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

- ترتيب تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني.

- الكشف عن فروق في تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير الجنس .

- الكشف عن فروق في تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير التخصص العلمي.

4- أهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة معرفة واقع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان وتطبيق مهامه من خلال النصوص التشريعية التي وضعتها الوزارة الوصية . انطلاقا من هذا تكتسي أهميتها نظرا لما لاحظناه من صعوبات التي تكتنف عمل القائمين بعملية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في أداء مهامهم التربوية على أحسن وجه . بفعل العوامل الثقافية والاجتماعية والتربوية التي تتحكم في هذا العمل المعقد (الخريطة التربوية، رغبة التلاميذ، الأولياء واتجاهاتهم المختلفة نحو الشعب، الأعمال الإدارية) . ارتأية القيام بهذا البحث بهدف ضرورة التعرف على مدى تمكن مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من أداء مهامهم المنصوص عليها، والخروج بمعطيات ميدانية من مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني أنفسهم تساعدهم على تحديد الاحتياجات التكوينية وتبليغها للوصاية .

5- التعريفات الإجرائية للمفاهيم الدراسة:

5-1 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : وهي مجموعة من الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في الثانوية والمتمثلة في الإعلام والتوجيه والإرشاد والتقييم من خلال القوانين المنظمة لعمله .

5-2 مجال الإعلام: هو أوجه الخدمات الإعلامية التي تستهدف إبلاغ الجمهور الواسع بكافة المعلومات مما يؤدي إلى أكبر درجة من الوعي والمعرفة لدى فئات المتلقية للمادة الإعلامية .

5-3 مجال التوجيه: هو الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الأهداف وصولا إلى توجيه و توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب قدراتهم وحسب نتائج التقييم المدرسي وحسب رغباتهم وذلك في إطار النسب التي نقورها الخريطة التربوية وبالنظر إلى ما يحتوي عليه الطور من شعب .

5-4 مجال الإرشاد: وهو مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومحيطه وحل مشكلته و إتخاذ قراراته بنفسه .

5-5 مجال التقييم: هو أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية لتقييم النتائج المدروسة وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي .

5-6 مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني: هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم متحصل على شهادة ليسانس في علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع يعمل على تنفيذ البرنامج المسطر من طرف وزارة التربية والتعليم من أجل مساعدة التلاميذ على التوجيه المناسب له .

6- حدود الدراسة :

6-1 الحدود المكانية: تمت الدراسة في مركز التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني بالوادي.

6-2 الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الموسم 2019/2018 شهري فيفري و مارس.

6-3 الحدود البشرية: عينة من مستشارين التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني .

7- الدراسات السابقة:

إن الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع هي من أولى الخطوات التي

يلجأ إليها الباحث وذلك للإمكانية التي توفرها في صياغة مشكلة البحث وتعيين ميادينها

وأبعادها وفي إثراء المشكلة بالعودة إلى الأصول النظرية، والنتائج الماضية، وتفادي العوائق

المنهجية التي واجهت الباحثين السابقين، وقد حظي موضوع مهام مستشار التوجيه و

الارشاد بين الواقع والنصوص التشريعية بالاهتمام من طرف بعض الباحثين وذلك من خلال

القيام ببحوث ودراسات نعرض ملخصها في الآتي :

7-1 دراسة باعمر و رويم(2009) : هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع واقع عمل مستشار

التوجيه والكشف عن مدى مساهمة التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة الذي تلقاه في

تفعيل الخدمات الإرشادية التي يقوم بها في الميدان والتعرف على نواحي القوة والضعف في

ذلك وقد تبنت الباحثتان المنهج الاستكشافي من أجل الإطلاع على واقع هذين النوعين من

التكوين والعينة كانت تمثل المجتمع الأصلي المتمثل في مستشاري التوجيه المدرسي

المتواجدين في ولاية ورقلة البالغ عددهم 18 مستشار وأداة الدراسة لجمع المعلومات طرحت

الباحثتان أسئلة مفتوحة على أفراد العينة باستخدام النسب المئوية كأسلوب إحصائي وكانت

نتائج الدراسة لا يستجيب التكوين الجامعي لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي لدى مستشاري

التوجيه وكذلك لا يستجيب التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي لدى

مستشار التوجيه.

2-7 دراسة عياش (2012): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفاءات التي يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تنميتها لدى التلاميذ في ضوء تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات من خلال مجالات عملهم ومعرفة الخصائص التي تميز أفراد العينة وتحليل أدق وأعمق اختلاف وجهاتهم حول تنمية الكفاءات باختلاف مجالات عملهم، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل، وتكونت من 87 مستشار ، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء المقابلة والاستبيان، ثم معالجة باستخدام البيانات الاحصائية باستخدام SPSS ، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود اختلاف في وجهات نظر مستشاري التوجيه حول الكفاءات التي ينمونها للتلاميذ في مجالات عملهم، وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي باختلاف وجهات النظر حول الكفاءات التي ينمونها للتلاميذ في مجالات عملهم ، وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة المهنية باختلاف وجهات النظر حول الكفاءات التي ينمونها للتلاميذ في مجالات عملهم.

3-7 دراسة عمرانى (2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وترتيبها حسب أهميتها إنطلاقاً من استجابات المستشارين وإبراز اقتراحات لتحسين وضعيتهم المهنية . باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي على عينة تكونت من 125 مستشار توجيه يزاولون مهامهم بكل من أدار وشار ومعسكر وغ طيزان، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تكونت من 56 فقرة ، وأسفرت معالجتها باستخدام SPSS وتوصلت إلى النتائج التالية: المنطقة الجغرافية ليست عاملاً محدد الممارسة أو عدم ممارسة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمهام المنصوص عليها، وعدم وجود فروق حقيقية بين مستشاري الشمال الغربي وزملائهم في الجنوب الغربي حول مشاكل المعيقة لممارسة مهامهم الواردة في النصوص . لا تختلف رؤية مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني حول تفعيل دورهم باختلاق المنطقة.

4-7 دراسة بن خدة (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النمو المهني للمرشد التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ، باستخدام المنهج الوصفي ، فتكونت العينة من 60 مرشد تابع لمراكز التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ع بر بعض ولايات الغرب الجزائري ، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق استبيان وتمت معالجتها باستخدام البرنامج SPSS، وتوصلت النتائج إلى مستوى مرتفع لنمو المرشدين التربويين المهني، وعدم

وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين في نموهم المهني تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين في نموهم المهني تعزى للأقدمية المهنية .

5-7 دراسة قوارح وغريب (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفاءات المهنية التي يتطلبها عمل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني ، باستخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها 24 مستشار وتمثلت أداة الدراسة في مقياس تحديد الكفاءات المهنية التي تحتاجها هذه الفئة والتي توصلت إلى نتائجها عن أهم الكفاءات المطلوبة لأداء مهنة التوجيه و الارشاد.

6-7 دراسة بلقاسم و هامل (2017): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي على عينة قوامها 60 مستشار من ولايات الغربي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس خاص بالمهارات الإرشادية وأسفرت معالجتها باستخدام برنامج وتوصلت إلى النتائج التالية: مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني .يؤثر متغير التخصص الأكاديمي على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في حين لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة.

7-7 التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أتاحت لنا يمكن التعليق عليها كما يلي:

من حيث الأهداف: لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة حيث نجد منها من اتفقت في المعرفة والكشف عن مستوى وواقع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني وهذا في كل الدراسات، أما الاختلاف يظهر في دراسة عمراني (2013) الذي أضيف تأثير الوضعية المهنية عليهم، أما دراسة عياش(2012) ودراسة قوارح وغريب (2017) اتفقا على الكفاءات المهنية.

من حيث العينة: فقد اتفقت جميع الدراسات على عينة واحدة وهم مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني.

من حيث المنهج: تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات حيث اعتمدت دراسة باعمر و رويم (2009) و عمراني(2013) و بلقاسم و هامل (2017) على المنهج الوصفي أما

دراسة بن خدة (2016) ودراسة قوارح وغريب (2017) على الأسلوب الاستكشافي، بينما دراسة عياش(2012) استخدمت المنهج التحليلي.

من حيث الأدوات المستخدمة : إن معظم الدراسات استخدمت استبيانات ، أما دراسة باعمر و روبم(2009) استخدمت أسئلة مفتوحة، بينما دراسة عياش (2012) استخدمت المقابلة.

من حيث النتائج : توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج المختلفة، ويرجع ذلك إلى اختلاف الهدف والفروض حسب كل دراسة، حيث توصلت معظم الدراسات في نتائجها إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي وهذا ما أكدته دراسة عياش (2012) و بن خدة (2016) دراسة بلقاسم وهامل (2017)، أما الفروق حسب الأقدمية هناك دراسة عياش(2012) و بن خدة (2016) اتفقا على وجود فروق لكن دراسة بلقاسم و هامل (2017) اختلفت عنهم أي لا توجد فروق .

الفصل الثاني:

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد:

- 1 - مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 2- التطور التاريخي للتوجيه والإرشاد في الجزائر
- 3 - أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 4- المناهج وأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 5- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 6- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

تم هدي:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من العمليات التربوية الحديثة التي شهدتها مختلف الأنظمة التربوية، والتي تهدف إلى تعريف التلاميذ بما لديهم من قدرات واستعدادات من جهة، وبما تتوفر في البيئة من إمكانيات وفرض وكيفية الاستفادة منها من جهة أخرى، وسنعرض في هذا الفصل تعريف وأنواع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتطوره التاريخي في الجزائر إلى جانب الأسس التي يقوم عليها من ناحية فلسفية ونفسية وتربوية وهذه الأسس تؤدي إلى مجموعة من النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي تهدف إلى عدة جوانب من بينها النفسية والتربوية والاجتماعية .

1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1-1 التعريف التوجيه المدرسي والمهني:

- لغويًا: مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما. (المنجد في اللغة و الإعلام، 66، 1975)
 - اصطلاحًا: لقد تعددت التعريفات نذكر منها ما يلي :
 - هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملاحظهم وحاجاتهم ، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكانياتهم وقدراتهم. (القاضي وآخرون ، 2002، 84)
 - تعريف روبير لافونت : هو عملية توجيه الطفل نحو نوع التعليم الذي يناسبه لتطوير إمكانيته إلى أقصى درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته .
 - تعريف كيلي: هو وضع الأساس الذي يمكننا بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات ، مقرر من المقررات التي تدرس له . (بركات وزيدان ، 1967، 3)
 - يعرفه ميلنر: أن التوجيه يستخدم للدلالة على ما يقدم من نصائح أو معلومات لأفراد و الجماعات بطريقة مبرمجة تمكنهم من تحديد الخيارات واتخاذ الخيارات.
- (البرديني، 2006، 12)
- يعرف بدوي أحمد زكي : " التوجيه المدرسي هو العملية التي تهدف بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ في إختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها ويتكيف معها والتغلب على

الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم الدراسية بصفة عامة.
(بدوي، 1986، 299)

- يعرفه برووز: التوجيه المدرسي يعني به المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل فهم الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت اسم التوجيه التربوي. (قریش، 1993، 32)

وعليه فإن التوجيه المدرسي هو عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلميذ من أجل اختيار نوع الدراسة الملائمة له حسب إمكانياته .

1-2- أنواع التوجيه

1-2-1- التوجيه المدرسي: يعرفه سعد جلال: حيث يعتبر أن التوجيه هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكانياته من قدرات واستعدادات وميول، وان يشغل إمكانيات البيئية فيحدد من خلالها أهداف تتفق مع إمكانياته من ناحية وإمكانياته الخارجية من ناحية أخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة تعقد حتى يتمكن بذلك من حل مشاكله حل ولعملية، ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع ذاته و مع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و النجاح و التكامل .
(جلال، 1992، 14-15)

1-2-2- التوجيه المهني: هو عملية تساعد الفرد على اختيار مهنة أو تخصص تتفق مع قدراته وميوله، أي مساعدة الفرد على اتخاذ القرار لاختيار مستقبله المهني.
(بوعيادة و تيازي، 2001، 100)

1-3 تعريف الإرشاد المدرسي والمهني:

- يعرف جود 1945: يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها وذل بمساعدة المتخصصين و الإستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية.

- أما رين 1951: عرف الإرشاد بالعلاقة الدينامية والهادفة بين الشخصين تنتوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من الرشد والطالب مع التركيز على فهم الطالب لذاته. (الفسوس، 2007، 7)

- وهناك تعريف آخر للإرشاد هو عملية فنية متخصصة ومستمرة، وهو علاقة بين طرفين احدهما المسترشد الذي يواجه المشكلات والآخر المرشد الذي بحكم خبراته الفنية المجال قادرا على تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه والعالم من حوله.(الحرير و الامامي،2011، 21)

ومنه نستنتج أن الإرشاد يتمثل في عملية تفاعل بين المرشد والمسترشد قصد تغيير سلوكه ومساعدته على إشباع حاجاته وفهم ذاته وحل مشكلاته.

1-4- أنواع الإرشاد:

1-4-1 الإرشاد المهني : يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد الذي

يستهدف مساعدة المسترشدين الأفراد على اختيار مهن معينة وفقا لقدراتهم وطموحاتهم وإعداد لهذه المهن، وضمان استمرارهم فيها لا ورضاهم عنها قدرا لمكان .

1-4-2 الإرشاد المدرسي: عرفه توفيق 1982 الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم، يقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. (بوعيادة و تيازي،2000،134-131)

1-2-3 الارشاد بالقراءة : ويسمي أيضا الارشاد المعرفي يستخدم على نحو فردي أو جماعي وهو أسلوب إرشادي يستخدم فيه مواد مكتوبة مثل المطويات أو كتيبات التي يقرأها الفرد، ويتفاعل معها .

1-2-4 الارشاد بشرائط الفيديو : يدخل هذا النوع من الارشاد ضمن الارشاد الوسائطي في تدريب العملاء بخطوة على مهارات فردية وتعليم سلوكيات وتعديل سلوكيات .

1-2-5 الارشاد النفسي المصغر: هذا النوع من الارشاد يستغله المسترشد في الحصول على المعلومات في أقل وقت ممكن،ويقوم على مهارات سلوكية مطلوبة لتعلمها وإتقانها وتطبيقها بشكل متتالي الواحدة تلو الأخرى لمساعدة المسترشد ليصبح سلوكه فعالا، ويتعامل هذا النوع مع الأسوياء كالطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية مثل قلق الامتحان. (زهرا،2000،22،37)

2- تطور التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري :

عرفت عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطورات عديدة تماشيا مع واقع التعليم واستراتيجياته المرسومة خلال مختلف المراحل التاريخية ،وسوف نتطرق هنا بصورة موجزة عن أهم تطوره التاريخي.

2-1- مرحلة الاحتلال الفرنسي : ظهر التوجيه المدرسي بالجزائر خلال عهد الاستعمار أي منذ سنة 1922 ،وقد كانت له الصبغة الاستعمارية المسائرة لسياسته المنتهجة آنذاك، والتي تسعى لتكريس الصفة الفرنسية لترسيخ وإظهار التفوق الفرنسي ،ولقد تم إنشاء مراكز للتوجيه المدرسي والمهني انطلاقا من القرار الوزاري رقم 1939/22 وتوزيعها انطلاقا من القرار رقم 65/931 المؤرخ في 14/09/1956 والتي كانت تضم 50 مستشارا فرنسيا ومستشارين اثنين فقط جزائريين.

2-2- مرحلة ما بعد الاستقلال : في هذه المرحلة أخذ التوجيه يتطور تماشيا مع التغيرات التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية الجديدة والتي مرت بالفترات التالية :

2-2-1- فترة 1962-1976: عرفت المنظومة التربوية نقصا كبيرا في القائمين على التوجيه ولهذا تم إنشاء المعهد البيداغوجي التطبيقي سنة 1964 مهمته تكوين مستشارين، كما تميز التوجيه في هذه الفترة بعدم تكيف برامجه مع خصوصية التلميذ الجزائري .
(قريش،1993،36،37)

2-2-2- فترة 1976-1985: انطلاقا من الأمر 76 المؤرخ في 16 أبريل 1976 لتنظيم المدرسة الأساسية فقد تم إعادة هيكلة مراكز التوجيه المدرسي والمهني ومن خلال القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15/09/1983 فقد تم تحديد شروط تدخل مستشاري التوجيه في المؤسسات التعليمية الثانوي من خلال تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء فحوص نفسية ومتابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم والمساهمة في إدماجهم في الوسط المهني، كما اتسم التوجيه بتكليف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ ومتطلبات التخطيط التربوي وحاجات النشاط الوطني. (مجموعة النصوص،1993)

2-2-3- فترة 1986-1991: تميزت هذه الفترة بزيادة عدد المستشارين، وتكيف مهامهم مع أهداف المدرسة الأساسية وإعلام وتوجيه التلاميذ وفق النظام الجديد للمدرسة الأساسية، وتحليل مضامين الوسائل التعليمية بالاعتماد على الدراسات والاستقصاءات .

2-2-4- فترة 1991 إلى يومنا هذا : اتسمت هذه الفترة بمسايرة الإصلاحات الكبرى للمنظومة التربوية وتم ترقية التوجيه حقل التسيير الإداري للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية، التعرف على طموحات التلاميذ وتقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية بالإضافة إلى تطوير قنوات الاتصال الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية والمساعدة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم . (مرجي،الدليل التشريعي المدرسي ،ب س،204)

3- أسس التوجيه والإرشاد:

يعتمد التوجيه في بنائه على أسس ومبادئ يتطلب فهمها وتفحصها للتمكن من

مساعدة الأفراد و الجماعات ويمكن تقسيمها كما يلي :

3-1 الأسس الفلسفية: يركز الفلاسفة أمثال سارتر على أهمية الأخلاق، حيث يقول أن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وحرية الآخرين .
وتقوم الأسس الفلسفية على مجموعة من المبادئ أهمها:

3-1-1- مبدأ حق الفرد في تقرير مصيره : عملية التوجيه لا تقوم على الإكراه أو الأمر أو النهي وليست بعملية وعظ ونصح ووظيفة الموجه هي تهيئة الجو المناسب للفرد وان يكشف بنفس اتجاهات هو قدراته هو استعداداته على تحقيق التوافق النفسي ثم المدرسي.

3-1-2- مبدأ تقبل العميل : تؤكد كل المدارس التوجيه ضرورة تقبل الموجه، وذلك بتقبله لذاته وان لا يصدر عليه أحكاما مسبقة وعلى الرغم من أن معظم المدارس التي تجمع على أن التقبل من الأمور التي يجب تجنبها في عملية التوجيه والإرشاد .

3-1-3- مبدأ اعتبار التوجيه عملية تعلم : أن أصحاب المذهب التجريبي يطلقون اسم التعلم على النشاط الذي يقوم به الفرد في تفاعله مع بيئته لحل المشكلات التي تواجهه لإعادة التوازن بينه وبين هذه البيئة وعملية التوجيه عملية تعلم، يتعلم الفرد في عملية التوجيه طرقا جديدة لاختيار وتحمل المسؤولية ووضع خطط وأهداف يحقق بها مشروعه الشخصي.

3-1-4- مبدأ الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة : يهتم التوجيه بالفرد كفرد، ويختلف عن غيره ويتميز بالوجدانية في مميزات شخصيته كما يهتم به كعضو في جماعات

مختلفة كالمدرسة والمنزل والمجتمع كله وعملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد وهذه الجماعات المختلفة هي المحور في عملية التوجيه.

3-1-5 مبدأ استمرارية التوجيه: أن عملية التوجيه عملية تدريجية مستمرة وليس مقصورة على خدمات تؤدي للطالب أثناء فترة الدراسة فحسب بل هي عملية دائمة تستمر خدماتها طيلة الحياة لذلك ينادي بعض الأخصائيين ينفي الميدان بالبدء بالعملية من الآباء إلى الأبناء . (زهران، 1980، 121)

3-2 الأسس النفسية والتربوية : هناك حقيقة ثابتة لا يمكن إغفالها في عملية التوجيه والإرشاد إلا وهي الفروق الفردية، فالتفرد سمة مميزة فلا يمكننا على الإطلاق أن نجد شخصاً نم تشابهين تمام التشابه حتى التوائم المتطابقة والأفراد في تفردهم أشبه بصمات الأصابع فمن المستحيل أن نجد بصمتين متشابهتين لشخص واحد فالإنسانى سلك في مجاله الخاص في الحياة ويخضع سلوكه لعوامل متعددة.

بالإضافة إلى اختلاف الظروف البيئية التي يعيش فيها، وهذا كله من شأنها أن يجعل النمط مميزاً، فريداً، معنى ذلك أن المعرفة في مجال التوجيه لا يمكنها في أي حال من الأحوال أن تغفل دراسة هذه الفروق كأساس هام من الأسس النفسية طالما أنك لسلوك هو سلوك فردي بالذات وحتى إدراك الفرد لذاته يختلف عن إدراكه لآخرى نلها، وإدراكه للبيئة يختلف عن إدراك الآخرين لها، وفي مايلي عرض لأهم الأسس ومبادئ التوجيه المدرسي المستمد من الأسس النفسية والتربوية العامة . (وجيه، 1989، 98)

ومن خلال ما سبق يمكن أن ننجز الأسس النفسية والتربوية فيما يلي:

3-2-1- مبدأ إشباع الحاجات النفسية في التوجيه : إن نقطة البداية في التوجيه هي معرفة حاجات الأفراد وميولهم ومدى إشباع هذه الحاجات وهذه الميول ويذكر كوبلين وهنا (1948) أن رجال التربية وعلم النفس حين يتكلمون عن الحاجات يتكلمون غالباً عن المطالب التي يتطلبها المجتمع، والبحث عن الطرق التي تساعد التلاميذ على إجابة هذه المطالب مثل مساعدتهم على أيجاد عمل أو اختيار تخصصاً أو إنشاء علاقات مع الزملاء، إلا أن هذه الحاجات كما رأينا حاجات فردية واجتماعية ومساعدة الفرد على إشباع هذه الحاجات في حدود إمكاناته.

3-2-2- مبدأ إشباع الحاجة لتأكيد الذات وإعادة تنظيم الذات : يتطلب التكيف السليم من الفرد، التقييم المستمر لهذه القدرات والأهداف والقيم التي تنتظم حول فكرته عن نفسه، حتى تتسق هذه الفكرة مع خبراته و تتفق معها، والفرد يسعى إلى التوجيه إلى التوجيه والإرشاد للبحث عن التكيف، ومبعث هذا السعي هو إدراكها ن خبرته في الحياة لا تتفق والتنظيم الذي انتظمت فيه قدراته وأهدافه، في حاول إنكار هذه الخبرات التي تتفق وفكرته عن نفسه وان يحاول تشويهها لان الذات إذا انتظمت كان من الصعب تغييرها أو إعادة تنظيمها من جديد.

3-2-3- مبدأ مراعاة الفروق الفردية في التوجيه: هو أن يدرك المرشد الفروق الموجودة في نفسه لان دلالتها تفرق في الحقيقة معرفة الفروق بين الفرد ومجموعة أخرى من الأفراد، فمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في المسار الدراسي تمكن وتسهل على الأخصائي القائم بعملية التوجيه من توجيهه الوجهة أو المجال الذي يمكنه من استغلال نواحي قوته وتجاوز نواحي ضعفه . (جلال، 1980، 134- 139)

3-3- الأسس الاجتماعية: تعتبر المدرسة أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم خدمات إرشادية لأكبر عدد من أطفال المجتمع سواء عن طريق المرشدين أو المعلمين أو الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، ويعتبر مبدأ الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة مبدأ مكمل للمبدأ القائل أن السلوك الإنساني فردي اجتماعي فالفرد لا يعيش فردا في المجتمع وإنما ككائن اجتماعي تروبي كالمدرسة والثقافة ومادام الفرد يعيش في واقع اجتماعي له معايير هو قيمه فإنه يعيش في جماعة ليست مجرد مجموعة من الأهداف وإنما هي كيان يؤثر ويتأثر بالفرد. (زهران، 1988، 71)

من خلال الإطلاع على أسس التوجيه والإرشاد تستند عملية التوجيه المدرسي إلى مجموعة من أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ ، وان جمع هذه الأسس لا يمكن أن يكون بينها بمقتضى هذا التقسيم أسس فلسفية نفسية وتربوية واجتماعية، حواجز دقيقة تفصل بعضها عن الآخر بل يرتبط بعضها البعض وتتداخل فيما بينها، وهذا مما يؤكد على ضرورة الأخذ بها مجتمعة قبل الشروع في توجيه التلاميذ و تحديد مصيره ومستقبله الدراسي دون إهمال خبراته ومعارفه السابقة ويجب أن يدركها المشتغل ونفي هذا الميدان للاستفادة منها عمليا.

4- مناهج وأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

4-1 مناهج التوجيه والإرشاد: تتلخص مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ثلاث مناهج وهي:

4-1-1 المنهج التنموي: من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن. حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الفرد وإستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم إيجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للذات، وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسدياً، عقلياً، إجتماعياً، ونفسياً، كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد المدرسي.

4-1-2 المنهج الوقائي: ويطلق عليه أحيانا مصطلح التحسين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل إهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها كما أنه يهدف بالدرجة الأولى إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين وكذا بناء إستجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي.

4-1-3 المنهج العلاجي: هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تتعامل مع الإضطرابات السلوكية والمشكلات الإنفعالية ومشكلات التوافق وغيرها. حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق الصحي والنفسي. (القاضي وآخرون، 2002، 394)

4-2 أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: فيوجد نوعان من الأساليب وهما:

4-2-1 الأسلوب الفردي: يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي الصعوبات وتعتمد فعالية هذا الأسلوب الإرشاد أساسا على العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد في علاقة مخططة بين الطرفين، وتتم في إطار الواقع على ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية

ومظاهر النمو حيث يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسر المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

4-2-2 - الأسلوب الجماعي: يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الإتصال والتواصل وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين، من خلال إستكشاف الشخصية والتغذية الراجعة داخل الجماعة يساعد كل عضو في إتخاذ قرارات مختلفة في حياته كاختيار المهنة أو الدراسة التي يرغب بها أو الالتحاق بالجامعة أو غيرها من القرارات العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة، كما يهدف التوجيه الجماعي إلى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لإحترام الآخرين وإحترام مشاعرهم أو أفكارهم ويتعاونون معهم ويتقبلو منهم المشورة. (زكرياء، 100، 2011)

5- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

5-1-1 نظرية الذات : يعتبر السيكلوجي المعاصر كارل روجرز مؤسس نظرية الذات المسماة بأسماء عديدة وهي: النظرية غير المباشرة ، النظرية الشخصية والتي تقوم على التمرکز حول المسترشد والإيمان بأهميته في حل مشاكله وتقرير مصيره بنفسه والمرشد ما هو إلا موجه ، وهذه النظرية قلبت العلاقة التقليدية بين المريض والمعالج أو العميل ، بحيث يكون العميل هو صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية العلاج وتغيير الشخصية ، ونمو هذا التغيير .

ودور المعالج لا يزيد عن خلق شروط علاجية غير مباشرة، وغير موجهة، ومن شأنها أن تيسر فهم الذات، والنضوج النفسي السليم، حيث لا يرسم وسيلة العلاج، ولا يقترح على العميل ما يجب عليه عمله لأن ذلك الأسلوب يحول العلاج إلى نوع من فرض السلطة التي تزيد العميل رغبة في الاعتماد على غيره ، وتبعده عما يرجوه العلاج له من إعادة بناء شخصيته وتنمية القدرة لديه على حل مشاكله ، وتفترض هذه الطريقة أن الفرد لديه القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه بعد إزالة التوتر الذي يعاني منه نتيجة المشكلة التي يواجهها، والوصول إلى التكيف السليم في حياته، ولا يعدو دور المرشد أن يكون مستمعا يعمل على تكوين علاقة مهنية بينه وبين العميل، وتهيئة الجو النفسي إلا من الذي يسمح للفرد بالتعبير

عن انفعالاته ومشاعره وأحاسيسه بالنسبة للمشكلة التي يعانيتها، والتخلص من حدة توتره و
مما يحول بين الفرد وبين الاستبصار بمشكلاته ووسائل التغلب عليها. (العامري، 2000، 37)

5-1-2 أهم المفاهيم المرتبطة بالنظرية :

5-1-2-1 **العضوية** : يشير مفهوم العضوية إلى الفرد الذي يشتمل على الجانب النفسي
والجسمي وقد يرمز الفرد أو يتجاهل أو ينكر خبراته الممتدة فتصبح لا شعورية والفرد لديه
دافع فطري لتأكيد ذاته، ويتفاعل مع الواقع في إطار ميله لتحقيق ذاته ولديه حاجة
أساسية للتقدير الايجابي، وهي حاجة متبادلة مع الآخرين المهيمن في حياته.

5-2-1-2 **الخبرة** : هي موقف يعيشه الفرد في مكان و زمان معين ويتفاعل معه
ويؤثر فيه و يتأثر به، فالخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها في ضوء
مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية أو يتجاهلها على أنها لا علاقة لها بالذات أو ينكرها
إذا كانت غير متطابقة مع الذات.

5-2-1-3 **المجال الظاهري** : هو عبارة عن العالم الخاص لكل فرد ويتكون من الخبرات
التي يواجهها الفرد، و يتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يدركه، ويعتبر من وجهة نظر
الفرد واقع أو حقيقة.

5-2-1-4 **الذات**: مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراه "كارل روجز" هو مفهوم أو
تصور جشطالتي منظم يتكون من ادراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير
المتعلم الفاعل أو الذاتية في علاقته بالأشخاص الآخرين الموجودة في البيئة.
(العزة، 2000، 113)

5-1-3 مكونات نظرية الذات:

5-3-1-1 **الذات الحقيقية** : تعتبر الذات الحقيقية مركز مفهوم الذات وهي تعني ما
يكونه هذا الفرد فعلا ،وبصفة عامة إن الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر
ونتيجة لهذا التشويه فإن غالبا ما يصبح من المستحيل أن نزيح هذا الغطاء عن الذات
الحقيقية.

5-3-1-2 **الذات المدركة** : ينمو هذا الجانب من خلال التفاعلات مع أناس آخرين
و مع البيئة .

5-1-3-3 الذات المثالية : إن الجانب المثالي للذات هو الذي يدمج الأدوار والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحياته، وتعكس الذات المثالية ما يؤدي المرء أن يعمل به ويكون الفرد في حالة سوية عندما لا يكون، هنا كاختلاف أو فرق الذات المثالية وما يود الفرد إن يعمل به أو يقوم به فعلا. (الشناوي، 1994، 29)

5-1-4 أهداف النظرية : يرى روجرز في ضوء نظريته بأن الطريقة المثلى في عملية الإرشاد هي وضع العميل في موقف يحول من خلاله فهم ذاته وزيادة التطابق بين مفهوم الذات المثلى الذي يعني تقبل الذات وتقبل الأخرى والتوافق النفسي . فالصحة النفسية هي القدرة على التوفيق بين ذات الفرد وظروف المحيط .

يهدف العلاج المتمركز حول العميل إلى جعل الفرد أكثر نضجا وتبصيرا بذاته وإعادة إليه نشاط تحقيق الذات بإزالة العقبات عن طريقه وتحريره من أنواع السلوك المتعلم الذي يعوق نموه الطبيعي اتجاه تحقيق الذات واستثمار مصادره وكفاءاته. فالإرشاد عند روجرز هو عملية إطلاق قوى كامنة موجودة عند التلميذ . (حناش، 2011، 100)

5-2 النظرية السلوكية: يقوم النظرية السلوكية على أسس بمفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وحل المشكلات استخلصت من بحوث ودراسات تجريبية قام بها رواد أصحاب هذه النظرية و قد ارتبط اسم النظرية السلوكية باسم واطسن، بافلوف، و سكينر، وجوندولارد، ونيل ملير وغيرهم وقد حاول هؤلاء تفسير السلوك وكيفية حدوث عملية التعلم وتفسير السلوك الإنساني على أساس انه يرتبط بموقف معين ويتجدد جزئيا يتفاعل الحالات البيئية ولهذا يجب على علماء النفس أن يستعملوا المناهج العلمية لتحديد ماذا يفعل الناس، وتحت أي ظرف، وتحلل هذه النظرية السلوك الإنساني والتعلم إلى مبدأ ينال مثير والاستجابة. (الزغبى، د س، 75)

5-2-2 أهمية النظرية السلوكية: لقد حدد أهداف التوجيه والإرشاد في مساعدة المرشد في توجيه حياته بنفسه، وان يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه فيهدف الاختصاصي في التوجيه والإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه ولهذا فههدف الإرشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم وهذا هو لب العملية التوجيهية والإرشادية التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية والمعرفية والاجتماعية، ومن ثم جوانب القوة والضعف في شخصيته ومن ثم توجيهه. (الزغبى، د س، 79)

1-3-5 **نظرية جنيزبرغ** : يرى "جنيزبرغ" إن النمو والتطور والاختيار المهني يتأثر بعوامل البيئية والواقع الذي يعيشه الفرد والعملية التربوية التي تتمثل في الدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد والنمو الانفعالي الذي يتمثل في الميول والطموح، وقيم الفرد لان كل مهنة يغلب عليها قيم معينة و إذا اتفقت قيم الفرد مع قيم المهنة تصبح عاملا ايجابيا لصالح الفرد. (الداهري، 2005، 99)

2-3-5 **مراحل النمو المهني**: وقد قسم جنيزبرغ النمو المهني إلى ثلاث مراحل وهي

1-2-3-5 **مرحلة التخيل أو الخيال**: وهي تمتد إلى غاية سن العاشرة وتتميز بالاختيار العشوائي.

2-2-3-5 **مرحلة الاختيار المبدئي**: وتمتد من سن الحادية عشر إلى 18 سنة وتتميز بالاستكشاف وازدياد إحساس الفرد لذاته.

3-2-3-5 **مرحلة الاختيار الواقعي**: تمتد من 19 إلى 24 سنة وهي المرحلة الأخيرة في مسيرة النمو المهني. (الخطيب، 2003، 67)

4-5 **نظرية هيرشسون وروث** : يرى "هيرشسون" إن النمو في التوجيه هو سلسلة تتكون من خمسة مراحل ولا يهتم بالعمر الزمني للفرد، ويركز على المرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد أكثر فاعلية وان التطور في كل مرحلة يضع حدود للانجاز وهذه المراحل كما يلي:

- تأثير البيئة وخاصة العائلة تأثيرا مباشرا، على الفرد وعلى اتخاذ قراره الشخصي في اختيار نوع الدراسة والمهنة.

- تحديد الشخصية الفرد والسيطرة عليها وبتأثير ذلك من خلال خبرته مع الأفراد والمواقف المختلفة التي يتعرض لها من خلال أدواره في الحياة.

- يتعرف الفرد على ما يستطيع فعله و ما لا يستطيع عمله من خلال المدرسة.

- يقرر الفرد التخصص أو المهنة التي سيختارها بشكل واقعي وحقيقي.

- أن يلزم الفرد باختياراته . (جودت وآخرون، 1999، 79)

من خلال الإطلاع على نظريات التوجيه والإرشاد نستنتج أن بعض هذه النظريات ترى أن طبيعة العلاقة الإرشادية هي التي تؤدي إلى ذلك التعلم بينما يرى البعض الآخر أن التغيير يحدث عندما يستعمل المرشد أساليب التعزيز ، وهكذا فإن هاتين المجموعتين تحلل عملية التوجيه والإرشاد من زوايا مختلفة سواء نظرية كارل روجرز لإدراك الذات

أو النظرية السلوكية لواطسون وزملائه ،أو نظرية " جنيزبرغ"أو نموذج " هيرشيسون وروث" في الاختيار والتوجيه يجب أن يقدم تصورا واضحا للدور العملي الذي يمكن أن يقوم به المرشد ويمارس في إطار نظرية من هذه النظريات في عمله بدرجة تحدد إلى مدى بعيد نجاح العملية التوجيهية والإرشادية.

6- أهداف التوجيه والإرشاد:

تتميز العلاقة التوجيهية الإرشادية بكثافة اقل من حيث التغير الانفعالي وبالتالي هي أكثر تأكيد النواحي المعرفية والعقلية وهنا يمكن القول أن مشكلات العميل في هذه الحالة تميل إلى السواء منه إلى اللا سواء، ويتفق ما ورد مع هذا الميل بأن التوجيه والإرشاد يهدف إلى تقديم المساعدة الفنية المتخصصة إلى الأشخاص.

ويمكن النظر إلى أهداف التوجيه على أنها عملية مساعدة الأفراد على التخطيط لإيجاد الحلول الملائمة وهذا ما وضعه حامد عبد السلام زهران فيما يلي:

- تحقيق التوافق والصحة النفسية.
- مساعدة الفرد على التعرف على ذات هو تكوين صورة واقعية.
- مساعدة الفرد التعرف على عالم المهن والبيئات المهنية.
- تحقيق التوافق وإحداث حالة التوازن بين الفرد وبيئته وتحقيق التوافق في كل مجالاته، الشخصي والتربوي والمهني.
- مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة تمكن همن اختيار المهنة المناسبة.
- تنمية الاتجاهات نحو المهن وقيم ايجابية على عالم المهن .(زهران،1998،81)
- وتجدر الإشارة إلى أهداف التوجيه المدرسي في مختلف المؤسسات التربوية والمتمثلة في :
 - مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكانياته: وذلك من اجل اتخاذ القرار المناسب بشأن المشكلات التي تواجهه
 - مساعدة التلاميذ على الاختيار السليم لنوع الدراسة :وفي هذه الحالة لا بد من النظر إلى مؤهلات التلميذ اللازمة للدراسة وقدراته وميوله والتي تعتبر محددات أساسية لاختيار الدراسة
 - مساعدة التلاميذ على الاستمرار في الدراسة و النجاح فيها: لا بد من مساعدة التلميذ على التوافق مع دراستهم بشكل صحيح، ومساعدتهم فيحل المشكلات الدراسية أثناء مرحلة

دراسية ما، سواء كانت مشكلات تتعلق بالتحصيل "التأخر الدراسي" أو مشكلات تتعلق بالإفراط أو التفريط في التحصيل الدراسي ومشكلات تتعلق بالتكيف وكل هذه المشكلات المتعلقة بالناحية المالية والصحية والتي من شأنها أن تؤثر في تكيف التلاميذ في المدرسة والاستمرار والنجاح فيها. (الزغبي، د س، 236)

- مساعدة العملية التربوية على تحقيق فاعليتها وكفاءتها: إن خدمات التوجيه المدرسي بما تحققه للتلميذ من رضا نفسي وتوافق اجتماعي وتوجيه تعليمي تخدم التلميذ والمدرسة والعملية التربوية.

- مساعدة التلميذ على التكيف مع الحياة المدرسية والدراسية : اكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال التربوي مثلا لتكيف مع المناهج الدراسية و الزملاء و الحياة الاجتماعية.

- مراعاة الفروق الفردية واستغلاله الصالح الفرد والمجتمع . (مرسى،1995،193)
من خلال ما سبق عرضه يمكننا القول أن أهداف التوجيه والإرشاد متنوعة ومتعددة لصالح الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون خاصة لها خصوصية الفرد لأنها تهدف إلى مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المناسب والتعرف على ذات هو البيئات المهنية، مما يحقق التوافق والصحة النفسية.

خلاصة الفصل

أصبح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عصرنا من الخدمات الضرورية التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التربوية التعليمية، والتي تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم نفسه ويعرف قدراته ويحل مشكلاته لكي يصل إلى تحقيق توافقه في جميع جوانب شخصيته لأنه من خلال الإرشاد والتوجيه يستطيع التعرف على نقاط القوة والضعف لديه لكي ينميها ويصبح عضوا فعالا وناجحا في المجتمع إنطلاقا من وعيه لذاته، وعليه فقد أنتج البحث العملي في مجال التوجيه و الإرشاد الكثير من النماذج النظرية وتطبيقاتها التربوية لكنها اتفقت على بناء شخصية المتعلم .

الفصل الثالث :

مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

تمهيد

- 1- وظيفة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
- 2- الإطار المكاني الذي يعمل به مستشار التوجيه و الارشاد
- 3- صفات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
- 4- مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني
- 5- الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه و الارشاد
- 6- الصعوبات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

تم.هدي

تتوقف كفاءة أي نظام على كفاءة القائمين عليه ،حيث تتوقف كفاءة المستشار وفعاليتته في المقام الأول، لأنه يلعب دورا هاما وأساسيا في العملية التربوية التعليمية، نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به في عملية التوجيه و الارشاد ،لأنه مكلف بهمام مختلفة يقدم من خلالها خدمات متنوعة للتلاميذ من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية، عن طريق كشف استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم وبناءا على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي والمهني .

وعلى ضوء ذلك خصصنا مجموعة من العناصر في هذا الفصل بداية بتعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بعدها تطرقنا للإطار المكاني للعمل، حتى يتسنى للقارئ معرفة أين يؤدي مستشار التوجيه مهامه،والوسائل التي يستخدمها في عمله، وكذلك تطرقنا إلى الخصائص التي تميزه عن غيره،ومن ثمة يواجه مجموعة من الصعوبات سنراها في نهاية هذا الفصل.

1- تعريف وظيفة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

لغة: كلمة مشتقة من الفعل استشار، شاور، تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة .
اصطلاحا : وهو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة، ومستشار التوجيه مكلف بالتوجيه المدرسي والمهني ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما .
(عمران،2013،66)

يعرف **فريد نجار** بأن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية. (سعدون وآخرون، 2002،88)

كما يعرفه **موريس روكلان** على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، لأنه المختص في التوجيه ولذلك يعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول التلميذ والمواد التوجيهية باعتماد تقنيات علم النفس.(بن دعيمة،2008،3)
يعرف مستشار التوجيه حسب **المنشور الوزاري 91/124/219** المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 الذي موضوعه تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية والاسهام الفعلي في

رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والآداءات الفردية للتلاميذ.
(الأعور، 56، 2005)

وينص القرار الوزاري في المادة 12 بممارسة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع نائب المدير الدراسات والأستاذ الرئيسي ومستشار التربية ويمكن تحديد مهام الاسلسية على مستوى المتوسطات والثانويات في أربعة مجالات رئيسية مجال الاعلام المدرسي ومجال الارشاد النفسي ومجال التوجيه التعليمي ومجال التقويم التربوي . (بن محمود ، 2008، 69)

وعليه فإن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم متحصل على شهادة ليسانس في علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع يعمل على تنفيذ البرنامج المسطر من طرف وزارة التربية والتعليم من أجل مساعدة التلاميذ على التوجيه المناسب له .

2- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني :

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه المدرسي، الثانوية (المتقن) والمتوسطات.

2-1- مركز التوجيه المدرسي والمهني : إن مركز التوجيه المدرسي والمهني مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع وللجمهور المدرسي على وجه التحديد، كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية وتتم بالتنسيق مع مركز التكوين المهني ومؤسسات التعليم، فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل.

حيث يوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني يوضع تحت وصاية مديرية التربية للولاية، ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت سلطة طاقم إداري لتأهيل السير الإداري للمركز ، وطاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

2-2- الثانية (المتقن): إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط (الأساسي) وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية، ومهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية، دعم المعارف المكتسبة، إدراج التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجتهم للمجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في العليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية فمدة التعليم الثانوي ثلاث سنوات تأخذ السنة الأولى شكل جذع مشترك، ويقسم التعليم الثانوي إلى تعليم ثانوي عام وتكنولوجي، وتعليم ثانوي وتقني .

ونظرا إلى أن اهتمامات التلاميذ تنمو بنموهم في مختلف مراحل التعليم فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقررات الدراسية لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لتلاميذها من ناحية و الإقتصاد الوطني والتنمية الشاملة للبلاد من الناحية الأخرى. ووفقا للمنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 تم تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات من أجل الإهتمام بالتلميذ وتحسين مردود المؤسسة التربوية ككل. (زرهوني، 1991، 09)

3-2 - المتوسطات: تمتد المدرسة الأساسية على تسع سنوات، تعتبر حجر الزاوية في بناء منظومة التربية الوطنية والتكوين، كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل العنصر الأساسي في تحديث التعليم الأساسي، على أن النظام يتطلب نوع من التعاون يحدده تشريع ملائم بين الأطراف الإجتماعية والمدرسية.

حيث يمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين بارزين أولهما هو الإنتقال إلى المتوسطة بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد، هذا الإنتقال يمكن أن يولد لدى التلميذ نوع من عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لكي يساعد التلميذ على التكيف وذلك بتعريفه لمكونات هذا الوسط وأهمية ودور كل منها، هذا عن الحدث الأول.

أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو إنتقاله إلى السنة الرابعة متوسط، وهي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي والمهني للتلميذ حيث أن هذا الأخير يوجه إلى أحد الجذوع المشتركة الثلاثة، ولكي يختار الجذع الذي يتلائم مع قدراته الدراسية ومع رغبته، يقدم مستشار التوجيه مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلال السنة الدراسية يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة وإمتداداتها، وموادها

الأساسية ومعاملتها.....، وللإشارة فإن مستشار التوجيه يتعامل مع المتوسطات التي تصب في الثانوية أو المتقن الذي يقيم فيه. (خماذ، 2014، 117، 118)

كما حددت النشرة الرسمية للتربية (2008) سلكين لموظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- **السلك الأول:** يضم سلك مستشار التوجيه المدرسي والمهني وهو بدوره يضم رتبة وحيدة وهي رتبة مستشار في التوجيه المدرسي والمهني، وقد وضع هذا السلك في طريق الزوال .
- **السلك الثاني:** ويضم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهو بدوره يضم رتبتين هما: رتبة مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني . (خميس، 2016، 124)

3- صفات مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

- أن يتخلى المرشد الطلابي بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً وأن يكون قدوة حسنة في الصبر و الأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو صبر أو يأس
- أن يتميز المرشد الطلابي بالمرونة في التعامل مع حالات المسترشدين (التلاميذ) وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية
- أن يتميز المرشد بالرفق في معاملته للطالب بما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لمصلحته ومساعدته في حل ما يعترضه من صعوبات .
- أن يتميز بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه و الإرشاد كرسالة ليس على أساس أنه وظيفة بل رسالة بعيدا على الرغبات و الطموحات الشخصية .
- أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب وأن تكون العلاقة بينهما علاقة مهنية .
- أن يسعى المرشد إلى تحقيق السعادة و الرفاهية للمسترشد وأن يوجه العلمية الإرشادية لتحقيق أهدافها .
- أن يكون المظهر الشخصي للمرشد مقبولاً دون تكلف أو مبالغة .
- أن يبتعد المرشد عن التعصب و الإلتزام بأخلاقيات العمل المهنية .
- أن يوفق المرشد الطلابي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة و الاتقان بشكل يكفل استكمالها في حالة عدم استمراره في مهمته لأي سبب من الأسباب .

- في حالة تطبيق المرشد الطلابي اختبارات على الطالب فعلية إشعاره بأسباب التطبيق ونوع الاختبار وتفسير نتائجه مع الاحتفاظ التام بسرية المعلومات .
- عند تأكد المرشد الطلابي واقتناعه بضرورة تحويل الطالب إلى جهة أخرى لاستكمال دراسة حالته فعلية إشعار الطالب بذلك وشرح أسباب تحويله. (مصاييح، 2016، 151، 150)

4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتلخص مهام مستشار التوجيه في أربع مجالات نذكرها على النحو التالي:

- 4-1 مجال الإعلام : يعتبر الإعلام المدرسي وسيلة إتصال فعالة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلميذ، حيث بواسطته يكتسب التلميذ مجموعة من المعلومات حول مساره الدراسي والمهني.

4-1-1 تعريف الإعلام المدرسي: من الناحية التربوية يمكن تعريفه بأنه العملية التي تقوم على شرح الواقع التربوي والتكويني داخل المدرسة وخارجها، من أجل تسهيل عملية بناء إختيار التلميذ على تصور سليم لتوجهات المطروحة أمامه، وذلك يكون عن طريق ندوات، وعندها تكون العملية على إتصال دائم خاصة مع التلاميذ المتنقلين من مستوى إلى مستوى والهدف منه هو تعريفهم بمختلف المجالات المستقبلية التي تتاسب إختياره. (المنشور رقم 245، 1993)

4-1-2 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإعلام:

- حسب القرار الوزاري رقم 827 / 37 المؤرخ في 13/11/1991 من المادة 14 تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإعلام فيما يلي:
- خدمات سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبات بغرض إستقبال التلاميذ وأولياهم والأساتذة.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسات المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول المدرسة والحرف والمنافذ المعنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية والإستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني.

- المشاركة في الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكويني و المهنية للشباب. (المنشور الوزاري رقم 37/827، 1991)

كما جاء في المنشور الوزاري رقم 12 المؤرخ في 26 سبتمبر 1992 والذي موضوعه الإعلام المدرسي في السنة 7 أساسي قصد توسيع رقعة عملية للإعلام في سنوات مبكرة ولا يقتصر على الأقسام النهائية فقط، و إعتبار لذلك تقرر الشروع في عملية الإعلام المدرسي ابتداء من السنة 7 أساسي وذلك بقيام مستشار التوجيه ب:

- توزيع دليل التلميذ السنة 7 أساسي والرد عليه.

- تعريف التلاميذ بمستشار التوجيه المدرسي والمهني وحثهم على الإتصال به أو بالمركز .

- تحسيسهم بدور الإعلام المدرسي وحثهم على زيارة خلية التوثيق والإعلام وتدريبهم على فرز الوثائق ومحتوياتها. (المنشور الوزاري رقم 12، 1992)

وحسب المنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 14 جانفي 2007 الذي يتضمن توجيه

تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وإعلام التلاميذ وأوليائهم، حيث يهدف هذا المنشور إلى تحديد مهام مستشار التوجيه في هذا المجال وذلك من خلال:

- تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتهم.

- إدراك قدراتهم الحقيقية.

- ممارسة إختيار موضوعي بعيد عن التصورات الإجتماعية و الإعتبارات الذاتية للتوجيه.

ويشرع في النشاط الإعلامي خلال السنة الثالثة متوسط لمنح التلميذ إمكانية بلورة

إختيار ناضج قائم على المعرفة والوعي بقدراته بالنظر إلى المسارات التعليمية ومستلزماتها .

(المنشور الوزاري رقم 06، 2007)

3-1-4 وسائل الإعلام المدرسي:

يعتبر الإعلام الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن

التلاميذ من إكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة التي تنمي

قدراته وتساعد على إتخاذ قرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي والمهني، ولبلوغ هذا

الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسيس المتدربين عبر قنوات متعددة منها:

والملصقات والأدلة الإعلامية مثل دليل التكوين المهني أو التخصصات الجامعية و المناشير الوزارية والوثائق الإعلامية وبطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه واستبيان الميول والاهتمامات .(براهمية،2006،51)

4-1-4- فترات الإعلام المدرسي : يعد الإعلام عملية تربوية يقوم به المستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقسيمه إلى ثلاثة فترات قصد تسهيل هذه العملية وإيصال المعلومات للتلاميذ بتدرج :

4-1-4-1- الفترة الأولى (التحسيسية): وتكون في بداية السنة، حيث يبين لهم مستشار التوجيه مهامه وتعريفهم بالمؤسسة والنظام الدراسي وأهمية هذه السنة التي هم فيها من حيث المواد والمعاملات والتوقيت ، والشعب المتفرعة عنها .

4-1-4-2 - فترة الثانية (الإعلام المحض) : يقوم مستشار التوجيه بالتعمق أكثر في كيفية حساب معدلات مجموعات التوجيه وما هي المواد المعتمدة في التوجيه لكل شعبة ، وكذلك إجراءات القبول ومعايير التوجيه ومجلس القبول وكيف يتم إتخاذ القرار وحالات الطعن وكيف يتم دراستها الخ .

4-1-4-3- فترة الثالثة : وتكون في نهاية السنة تقريبا وفيها يقوم المستشار بشرح المنافذ والتكوينات المهنية الملائمة للمستوى الذي هو فيه . (عاشور،2010،10)

4-1-4-5- الأطراف المعنية بالإعلام المدرسي : بإعتبار أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنتج الأول للإعلام في الوسط المدرسي هناك عدة أطراف مطالب بتقديم الإعلام لها منها الأولياء وكافة الطاقم التربوي التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على إختيارات التلميذ الدراسية والمهنية ليتمكن من نسخ شبكة للإتصال يمكن التلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت ومن هذه الأطراف ما يلي:

4-1-4-5-1- الأساتذة والطاقم الإداري: وفيه يقوم المستشار بشرح دوره ومهامه في المؤسسة التربوية سواء في المتوسطة أو الثانوية، وكذلك أهمية التقويم الإعلام التوجيه المجالس وغيرها. (المنشور الوزاري رقم 43،2006)

4-1-4-5-2- الأولياء: وفيه يقوم المستشار بتحسيسهم وإعلامهم بالإجراءات المعتمدة في قبول التوجيه قصد إشتراكهم في توجيه أبنائهم وقد تكون جماعية أو مقابلات فردية حسب الطلب إن أمكن، أو إستعمال المراسلات الإعلامية.

4-1-5-3- الجمهور الواسع: وذلك بتحسيس الأفراد بأهمية النظام التربوي وتعريفهم بالمنافذ الدراسية والمهنية ومساعدة الشباب في الاندماج في عالم الشغل وذلك بتوسيع دائرة الإعلام الموضوعي والصحيح. (مشري ، 2002 ، 86)

4-1-5-4- التلاميذ: إذا كان الأمر يتعلق بمعلومات محددة لا تستدعي تساؤلات أو استفسارات يستحسن اللجوء إلى الحصص الإعلامية الجماعية، أو استعمال ملصقات كبيرة تعلق في أماكن إستراتيجية في المؤسسة التعليمية بحيث تكون على مر الجميع إن تعلق الأمر بمعلومات موسعة ومفصلة، ويفضل تنظيم لقاءات مع أفواج صغيرة لتنشيط النقاش والحوار فيها بصفة أسهل. (عياش، 2012، 77)

2- مجال التوجيه:

إن التوجيه التربوي الرسمي أصبح يمارس وفق نظريات ومقاييس محدد وذلك نظرا للتطور الحاصل في حقل البحث التربوي يوما بعد يوم، لأنه أصبح يمارس وبصفة جلية داخل المدارس، وهناك من الدول المتقدمة أصبحت تمتلك مراكز خاصة وعامة لأداء الخدمة ويقصدها التلاميذ لتلقي المساعدات المختلفة. (رفيق وسلامة، 2008 ، 302)

2-1- تعريف التوجيه: هو وظيفة سيكولوجية نفسية تهتم بالميل والاتجاهات عن طريق إكتشاف القدرات والمهارات لدى المتعلمين وعلى أساسها يتم توجيههم إلى شعبة أو جذع مشترك يتطلب ملمحا معين أو إهتمام خاص. (لعمش، 2010 ، 492)

أما التوجيه المدرسي بالجزائر فحسب النصوص التشريعية فإنه الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الأهداف الكمية والكيفية المرتبطة بالتنمية على الوجه المطلوب بنجاعة و إقتصاد. كما عرف أيضا توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب مواهبهم وحسب نتائج التقويم المدرسي وحسب رغباتهم وذلك في إطار النسب التي قررها المخطط الوطني للتنمية وبالنظر إلى ما يحتوي عليه الطور من شعب. (برو، 2010 ، 55)

2-2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التوجيه:

وحسب المنشور الوزاري رقم 92/101 المؤرخ في 08 أفريل 1992 المتضمن قبول وتوجيه التلاميذ بعد الجذوع المشتركة، حيث يقوم مستشار التوجيه تنفيذ كل الإجراءات من معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه وتطبيق الإختبارات النفسية و إستغلال إستبيان الاهتمامات وحساب مجموعات التوجيه على أن تقوم إدارة الثانوية المعينة بدعمه بالأساتذة الرئيسيين

والمساعدين التربويين ثم تنصيبها بناء على المنشور رقم 483 المؤرخ في 21/12/1991.
(النشرة الرسمية، 2001: 108، 118)

وحسب المنشور الوزاري رقم 76 المؤرخ في 04/05/1996 المتضمن تطبيق الإجراءات الجديدة للقبول في السنة الأولى ثانوي، فهذا المنشور يشرح ويبين إجراءات القبول وأساليب ومعايير التوجيه كما يذكر المجالس الخاصة بالقبول والتوجيه وأعضاء هذه المجالس ودور كل عضو فيها والحالات التي يمكن تقديم فيها الطعون . (المنشور الوزاري رقم 76، 1997)

أما المنشور الوزاري رقم 43 المؤرخ في 27/03/2006 المتضمن إجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي حيث يبين هذا المنشور بطاقة الرغبات ومجموعات التوجيه لكل جذع مشترك ومعاملاتها، والمعايير التي يعتمد عليها المستشار باقتراح التوجيه، ونسبة التلاميذ الذين يمكن تلبية رغباتهم.

ونص المنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 13/01/2007 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي، حيث يوضح هذا المنشور كيفية حساب معدلات مجموعات التوجيه للجذعين المشتركين مجموعة التوجيه في جذع مشترك آداب هي مادة اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، التاريخ والجغرافيا، ومجموعة التوجيه في جذع مشترك علوم الطبيعة وتكنولوجيا هي مادة الرياضيات، العلوم الفيزيائية والتكنولوجية، وعلوم الطبيعة والحياة واللغة العربية، بطاقة الرغبات مواد ومعاملات مجموعات التوجيه، كيفية التحضير لعملية التوجيه والطعون وأعضاء لجنة دراسة الطعون.

المنشور الوزاري رقم 48 المؤرخ في 13/02/2008 المتضمن إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي حيث يوضح الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه تلاميذ الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى مختلف الشعب المنبثقة عن كل منها في السنة الثانية منه، وتتضمن هذه الترتيبات الخاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه في بطاقة الرغبات، مجموعات التوجيه وكيفية التفكير في لعملية التوجيه النهائي وعملية الطعون وأعضاء لجنة دراسة الطعون.(القرار الوزاري رقم 48، 2008)

- المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 3 أبريل 2011 الذي يتضمن التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية في مجال التوجيه وهي:
- مراقبة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
 - تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي.
 - الإطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي مع إخضاعه إلى قواعد السر المهني.
 - المشاركة في مجالس الأقسام بصفة إستشارية على أن يؤخذ بدأبه في مجال تخصصه.
- 2-3- الإجراء التنظيمية الرسمية للتوجيه :**

- 2-3-1- مراحل التوجيه المدرسي والمهني :** كان الهدف من وضع مقاييس تربوية موحدة لتحقيق التوافق بالدرجة الأولى ،ولذلك وضع هذا الجهاز للتوجيه بين الجذع المشترك والشعب ،بحيث يتم التوجيه على مرحلتين وهما :
- التوجيه الأولي ابتداء من السنة الرابعة متوسط إلى الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي .
 - التوجيه الفعلي من الجذوع المشتركة إلى شعب السنة ثانية ثانوي .

2-3-2- الإجراءات الانتقالية لتوجيه

- وهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها مجلس التوجيه في توجيه التلاميذ من السنة الأولى إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي وفقا لمناشير وزارية من أجل بلوغ الأهداف البيداغوجية والتكوينية للهيكل الجديدة للتعليم الثانوي ومضامينها التعليمية فإن التكيف في معايير التوجيه مع هذه المستجدات والمحافظة على الطابع التربوي و البيداغوجي لعملية التوجيه ، تخضع هي الأخرى للتطوير والتعديل ، قصد التوفيق بين الرغبة التلميذ من جهة وكفائتة الحقيقية ومتطلبات الشعب من جهة أخرى وإلزامية ضبط تدفق تعداد التلاميذ ، وتتضمن هذه الترتيبات الخاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه في الجذعين المشتركين للسنة أولى ثانوي آداب وعلوم تكنولوجيا وإلى خلف الشعب المنبثقة عنها في السنة الثانية ،ويرتب التلاميذ حسب النتائج الدراسية ويرشح القبول حسب نتائجها والاستفادة منها ،وفي هذا الشأن بتقديرات مصالحي التنظيم التربوي والخريطة المدرسية.

2-3-3- الواسائل السيكوبيداغوجية للتوجيه :

2-3-3-1 بطاقة الرغبات : يعبر التلميذ عن طريق هذه الأداة عن رغباته المتعلقة بمساره الدراسي أو المهني المستقبلي خلال اختياره للشعبة والفرع الذي يميل إليه ، بمساعدة أوليائه بكل ما تقتضيه هذه العملية من جدية ومسؤولية .

2-3-3-2 استبيان الميول والاهتمامات : يعد إستبيان الميول والاهتمامات الموجه لتلاميذ الجذعين المشتركين أداة هامة تساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التعرف على قدرات التلميذ استعداداته من أجل مرافقته أثناء بنائه لمشروعه المدرسي والمهني وتم تعديل جوانب عديدة من هذه الأداة بحيث يجب تنصيبها حسب كل جذع مشترك خلال الفصل الأول من كل سنة دراسية مع وضع رزنامة محددة لاستغلال إجابات التلاميذ وتفعيل الجوانب المستخلصة في عمليتي المرافقة والإرشاد المدرسي والمهني .

2-3-3-3 بطاقة المتابعة والتوجيه : إن التعديلات التي دخلت على مجموعات التوجيه في شعب الثانية ثانوي مست أساسا بعض المعلومات الواردة في البطاقة السابقة والتي تبين أنها تحتاج إلى تكميله ، ومن بين التعديلات المقترح إدخالها في مجموعات التوجيه فتحتاج إلى المزيد من الدراسة والفحص من الناحية البيداغوجية وتحدد مجموعات التوجيه إلى الشعب السنة ثانية ثانوي باعتماد المواد التي تؤهل التلميذ إلى مواصلة الدراسة إلى الشعبة المعينة ، ويتم حساب معامل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعات التوجيه باعتماد نتائج التلميذ في المادة : * للفصلين الأول والثاني : لتوقعات التوجيه المسبق عند نهاية الفصل الثاني وإعداد مشروع الخريطة التربوية . * الفصول الثلاثة : للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية . أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة توجيه فيتم اعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل منها . (سليمان،2014،116-119)

3- مجال الإرشاد:

الإرشاد هو عبارة عن مجموعة من الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية التلميذ معرفيا ومهنيا تساعده على حل مشكلاته التي تعيق تقدم تحصيله الدراسي بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الايجابية وفقا للقيم المجتمعية .

3-1- تعريف الإرشاد :

تعريف حامد زهران 1982: أنه عملية مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تلائم قدراته وميوله وأهدافه أن يختار الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد على اكتشاف الإمكانيات التربوية والمساعدة على تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما حقق توافقه التربوي بصفة عامة . (زهران،1988،383)

وهناك تعريف آخر للإرشاد وهو عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية من خلال برامج وقائية وإنمائية وعلاجية إلى التلميذ لمساعدته على إختيار الدراسة المناسبة والتغلب على المشكلات التي تعترضه للوصول له إلى التوافق والتكيف والقدرة الانتاجية و الأكاديمية المناسبة. (منسي،2004،160)

3-2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإرشاد:

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعدة مهام مجال الإرشاد والمكلف بها في المنظومة التربوية الجزائرية هي:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 الذي حدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ في المؤسسة التعليمية المعني بها هذه النشاطات فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الإستدراك وتقييمها.
- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة إستشارية، وتقديم كل المعلومات الملخصة عن متابعة المسار المدرسي للتلاميذ.

كما جاء في المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 3 أبريل 2011 للتذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإرشاد في المؤسسات التربوي ردا

على بعض المؤسسات التعليمية وبالأخص الثانويات تكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمهام غير منصوص عليها في المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 وهو: - متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

4- مجال التقييم :

التقييم كمحور عمل مستشار التوجيه التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى رفع المردود التربوي، وتحسين النتائج التي تكون في برنامجه السنوي وبلوغ أهدافه المسطرة .

4-1- تعريف التقييم:

يعرفه ستلغيم على أنه عملية التحديد والحصول على المعلومات، وعرضها للحكم على البدائل القرارات.

يرى جرونلد 1976 أن مصطلح التقييم أكثر شمولاً و إتساعاً من مصطلح القياس فالتقييم يشمل الخصائص النوعية والكمية للسلوك مضافاً إليه أحكاماً قيمة تتصل بمدى ملائمة هذا السلوك ، لذلك فإن عملية التقييم تتضمن عمليتين أساسيتين الأولى عملية التشخيص والثانية هي عملية العلاج. (الفقي، 2005، 8، 9)

4-2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التقييم والمتابعة:

من بين أهم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذا المجال مايلي:

حسب المنشور الوزاري رقم 229 المؤرخ في 1991/12/24 يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ب:

- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في مختلف الفروض و الإختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع التلاميذ في كل الجذوع المشتركة حسب المواد والأقسام قصد المشاركة في مجالس التنسيق والمتابعة في كل مادة.
- دراسة إستمارة نتائج عملية التقييم التربوي والمساهمة في كيفية وطرق إنجازها.
- إستغلال نتائج الإختبارات المكتسبة السابقة وتبليغها إلى المدارس الأصلية بالمقاطعة.
- تقييم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي.

حسب المنشور الوزاري رقم 319 المؤرخ في 1997/04/05 الذي حدد دور مستشار التوجيه بتحديد فئة الذين يحتاجون للإستدراك وتقييم العملية.

- إعداد التنظيم التربوي وتقدير النجاح إنطلاقاً من المعرفة الجيدة لنتائج التلاميذ .
- تحسيس الأساتذة بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية .
- عقد لقاءات مع أولياء الأمور بهدف تبليغهم بالمستوى الدراسي الحقيقي لأبنائهم ونتائجهم .
- يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية .
- تقويم المردود التربوي في نتائج الشهادات ومقارنتها بنتائج التقويم المستمر في السنة الدراسية . (دغموش، 2003، 93)

5- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- تعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في جزء كبير منها على نوعية المعلومات التي يجمعها ويتحصل عليها عن التلاميذ أو الحالات التي تحتاج لهذه الخدمات، لذلك فهو يحتاج إلى مجموعة من الأدوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المناسبة ومن أهم الوسائل التي يستخدمها لهذا الغرض هي:
- 5-1- المقابلة:** تعتبر من الأدوات الرئيسية التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريف المقابلة بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين وجها لوجه أحدهما المرشد والآخر العميل وذلك في إطار جو نفسي يسوده الثقة والدفء و الإهتمام المتبادل بين الطرفين . (طه حسين، 2004، 180)
- 5-2- الملاحظة:** تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً نظراً لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد الكلية لذلك تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك الذي يتم الملاحظة سواء كان إجتماعياً أو إنفعالياً. (طه حسين، 2004، 174)
- 5-3- الإختبارات النفسية (الإستبيان):** يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، يقدم الإستبيان عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل التلاميذ المعنيين بموضوع الاستبيان. (فنطازي، ب س، 157)
- 5-4- دراسة الحالة:** تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير تامة أو محدودة أو يعتبرون سيئ التكيف. وتشمل دراسة الحالة عملية

تركيب المعلومات المجموعة من وسائل مختلفة، وتفسيرها للوصول إلى تقييم شامل للتلميذ، والعوامل المؤثرة فيه. (أحمد خليل، ب س، 125)

وتهتم دراسة الحالة بفهم شخصية الفرد وجمع المعلومات المتعلقة بتاريخه النمائي والأسري و الإجتماعي وظروفه و الإحباطات التي واجهها في حياته، بهدف جمع كل المعلومات الشاملة عن الحالة وتنسيقها والربط بينها، للوصول إلى تشخيص دقيق للحالة، ثم تقديم الخدمات المناسبة لها. ولذلك تكمن أهميتها في أنها تعتبر وسيلة تعطي فكر شاملة ومتكاملة عن شخصية التلميذ لأنها تهتم بجمع وتنظيم المعلومات المختلفة والربط بينها مما يحقق فهما أفضل، كما أنها تعتبر أداة تساعد على التنبؤ لأنها تشمل جوانب النمو المختلفة لموضع الدراسة في الماضي والحاضر. (طه حسين، 2004، 211)

5-5- السجل المجمع: وهو عبارة عن سجل يشمل معلومات عن التلميذ منذ دخوله القسم الأولى ابتدائي حتى نهاية المرحلة الثانوية، ويحتوي على بيانات للحالة الدراسية والإجتماعية والنفسية و الإقتصادية للتلميذ، بالإضافة إلى مشكلاته الدراسية والسلوكية وينتقل هذا السجل معه مرحلة الدراسة، ويعتبر السجل المجمع من أحسن أداة تحوي جميع المعلومات عن التلميذ، مما يساعد على علاج نقاط الضعف. (القاسي الغامدي، 1997:98)

5-6- البرنامج السنوي : يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تعميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها .
ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي) ويضم البرنامج السنوي : - ذكر المستوي - المحور - الأشهر - الأسابيع - الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة انجازها .

يقوم مستشار التوجيه بأعداد أربع نسخ من برنامجه ويسلمه إلى كل من :

- مفتش التربية والتكوين المدرسي والتكوين
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني
- مدير الثانوية أو المتوسطة
- يحتفظ المستشار التوجيه بنسخة الرابعة

5-7- البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فاعلة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة ، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً .

وينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في ثلاث نسخ: - يحتفظ مستشار التوجيه بوحدة ويسلم النسختين المتبقيتين إلى كل من مدير مركز التوجيه ومدير الثانوية ويوقع مستشار التوجيه ويكتب أسمه على كل نسخة ، كما يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار إمضاء مدير الثانوية وذلك للإطلاع على نشاطاته خلال الأسبوع . (زناته،2003:2)

5-8- الكراس اليومي : هي المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة ، لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريها مثل التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى .

إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم : - تاريخ (اليوم والشهر والسنة)

- المحور (يتم تحديده مثل الإعلام التوجيه المتابعة الارشاد التقييم ...)

- النشاطات المنجزة (يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله

المنجز وذلك من خلال ثلاث خطوات هامة وهي : (الجانب الاستطلاعي ، الجانب

التقويمي أو التحصيلي ، الجانب النقدي)

- التقييم .

5-9- سجل الاستقبالات : ينقسم هذا السجل إلى أربعة أجزاء وهي : - التلاميذ حسب

مختلف مستوياتهم . - الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية . - الأساتذة حسب

تخصصاتهم الدراسية . - الجمهور الواسع غير المتمدرس .

5-10- كراس التكوين : يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي

من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي

و الملتقيات التكوينية بالمركز و الزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية و التكوين للتوجيه

المدرسي من أجل الاستفادة منها و الاستعانة بها في تحسين أداء لمهام و النشاطات .

5-11- البطاقات الفنية لكل نشاط : والتي تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار

التوجيه للنشاط وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظم و تحضير وتخطيط مراحل الانجاز

والتقييم .

- تتجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز
- يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة ومؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر
- يجب أن تحمل البطاقة اسم ولقب مستشار التوجيه وتاريخ الانجاز .
- 5-12- المذكرة الإعلامية :** قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد على مستشار أن يحمل معه مذكرته ، بالإضافة إلى وسائل الإيضاح ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:
 - ذكر المؤسسة - الموضوع - الأهداف الإجرائية - طريقة العرض - التقويم
 - ذكر اسم ولقب المستشار - تاريخ كتابة المذكرة و الإمضاء .
- 5-13- التقرير الفصلي:** يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة " الثلاثي الأول ، الثاني ، الثالث " .(مراسلة التربية والتكوين رقم 58 المؤرخة في 14 /12/ 99)
- 5-14- سجل تحليل النتائج المدرسية:** على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية للنتائج في المستويات التالية (4 م، 1ثا ، 2ثا ، 3ثا) ويستغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمساهم الدراسي للوقوف على النقائص ومعالجتها فوراً عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالإكماليات وبتأنيو أو متقن الإقامة . (براهمية، 2006، 63)
- 6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني :**
 - 6-1- الصعوبات التي تواجه المستشار في عمله:** - عدم وضوح دوره لكثرة انشغالاته.
 - عدم توفر مكتب لائق لمزاولة عمله .- نقص التدريب المهني . - صعوبة الاتصال بينه وبين زملائه المستشارين . - انعدام التسهيلات من طرف المؤسسة في تطبيق العملية الإرشادية .
- 6-2- صعوبات تتعلق بوسائل العمل:** نظر لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منها جهاز الإعلام مثلا . فهو كثير ما يقوم بطباعة وتصوير الوثائق من حر ماله ، ومن أمثلة هذه الوثائق (البرنامج السنوي لعمل مستشار التوجيه . مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ) وضمف إلى ذلك تنقله إلى المؤسسات المقاطعة التابعة له وتكون أحيانا في أماكن بعيدة عنه . (براهمية ، 2006 ، 64)

6-3- الصعوبات الذاتية: - عدم الرغبة في العمل الأكبر في العمل الإرشادي.

- انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة لعمل المستشار. - نقص الخبرة العلمية والعملية. - تقصير المستشار في توضيح دوره وطبيعة عمله داخل المؤسسة. - التفاوت في التدريب العلمي للمستشار. (العزة، 2009 ، 202)

6-4- صعوبات تتعلق بأطراف العملية التربوية : - صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة و

المتعلمين . - نقص الوعي لدى بعض مديري المؤسسات بدور المستشار . - ند القناعة بأهمية العمل الإرشادي . - حصر مهام المستشار في عملية التوجيه والقبول .

6-5- صعوبات تتعلق بالتلاميذ: - عدم وعي التلاميذ بأهمية العملية الإرشادية .

- خوف التلاميذ من وصفهم بعدم السواء. - ضعف الوعي التلاميذ النفسي عند أفراد البيئة.

6-6- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور : - ضعف الإتصال بأولياء الأمور بأبنائهم .

- نقص الوعي عند بعض الأولياء. - وجود حاجز نفسي بين الوالدين و أبنائهم مما يؤدي إلى خوف التلميذ من استدعاء وليه أمره من أن يتضح مسار أمره . - ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشاكل أبنائهم. (جودت ،2004،164)

6-7- صعوبات تتعلق بالنصوص التشريعية والتنظيمية :- ضعف النصوص التشريعية

والتنظيمية لعمل التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في المؤسسة التعليمية . - عدم مسايرة

النصوص التنظيمية للتطورات الحاصلة في عالم التوجيه و الارشاد. - نقص الوقت لدى

العاملين في الارشاد المدرسي لانشغالهم في أعمال أخرى. (إسماعيلي ،2011،130)

ومن خلال ما تم ذكره نرى بأن المستشار يعاني الكثير من الصعوبات التي تؤثر عليه بالسلب، وهذا ما يؤدي إلى ضعف فعاليته وعزيمته في أداء مهامه ،لذا وجب التعاون بين جميع أطراف عمال التربية والتنسيق بينهم لتقديم المساعدة المثلى للتلاميذ وبالتالي يتحسن أداء المستشار في المؤسسة .

خلاصة الفصل

مما سبق ذكره يمكن القول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو شخص فني متخصص، يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني، وتحقيق توافقه وإشباع حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الإعلام والتوجيه و الإرشاد والتقويم والمتابعة، بالإضافة إلى السعي لإنجاح سيرورة العملية التعليمية التربوية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 5- تطبيق الدراسة الأساسية
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

ترتبط جودة البحث العلمي ودقة نتائجه بإجراءات المنهجية التي يتبعها ال طالب، كما تتضمن عدة عناصر تتمثل في منهج الدراسة والدراسة الإستطلاعية والعينة من حيث إختيارها وخصائصها، ثم عرض الأدوات الدراسة وطرق جمع البيانات ثم تطبيق الدراسة الأساسية ومعالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة مع موضوع الدراسة .

1- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة . ويعرف بوحوش الذنبيات(2007) على أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " .

ويعرف حسن شحاتة(2006) المنهج الوصفي بأنه" مجموعة من الإجراءات البحثية

التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليليا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول لنتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وعلى الرغم من الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعد الوصف إلى النفسي ر ، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال .

إن مشكلة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته من بين

مجموعة مختلفة من المناهج العلمية . وطبيعة الظواهر موضع دراسة مختلفة ومتعددة،

باختلاف المناهج المستخدمة في دراستها ، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها

كل باحث في ميدان اختصاصه . وتحدد الطالب نوع المنهج الذي سوف يتبعه حسب عدة

اعتبارات منها: موضوع الدراسة وطبيعة المشكلة، وبما أن مشكلة الدراسة الحالية تهدف إلى

معرفة واقع تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشار التوجيه و الارشاد

المدرسي والمهني يستخدم المنهج الوصفي بأساليبه التحليلي والاستكشافي و السببي المقارن،

حيث تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى بغرض جمع النصوص التشريعية لتحليلها

واستخراج نتائجها الكيفية، أما عن الأسلوب الاستكشافي هدفه معرفة مستوى تطبيق المهام

المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني و

ترتيبها، ومن ثم الأسلوب المقارن لدراسة فروق تطبيق المهام باختلاف الجنس والتخصص

العلمي.

2- مجتمع و عينة الدراسة :

2-1- مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني الذين يقومون بالمهام المسندة إليهم في العام الدراسي 2018/2019 بالثانويات التابعة لولاية الوادي والبالغ عددهم (80) مستشار ومستشارة الحاصلين على شهادات جامعية مستوى ليسانس و ماستر ودكتوراه في التخصصات التالية (علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع) بفروعهم. وتم اختيار مركز الولاية في حد ذاته بطريقة قصدية نظرا للتسهيلات المقدمة، ولقرب المسافة بين المركز ومكان إقامة الطلبة، أما عن اختيار الثانويات كان قصديا وذلك لعدة أسباب منها: *تقليص مجتمع الدراسة. * تحديد السنوات الخاصة بمرحلة عمرية حساسة. * الرغبة في المقارنة بين التخصصات وأيهما أفضل بتقديم المهام بصورة أحسن في الواقع. * معرفة الفروق في متغير الجنس.

2-2- العينة الدراسة:

تكونت العينة من (50) مستشار تم إختيار أفراد عينة الدراسة ب الطريقة التطوعية، كونها تراهن على مجموعة من المتغيرات والمتمثلة في الجنس والتخصص ذات توزيع غير متساوي، وذلك لأن هم من أبدوا استعدادا للتعاون مع ال طالب في سبيل جمع المعلومات حول الظاهرة، في اجتماع تنسيقي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وهو اجتماع دوري ينعقد عادة مرة كل 15 يوم. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة. الجدول رقم(01) يوضح عينة الدراسة وفقا للجنس والتخصص

التخصص			الجنس		العينة	المجتمع الأصلي
ع اجتماع	ع التربية	ع النفس	إناث	ذكور	50	80
16	14	20	30	20		

3- الدراسة الإستطلاعية:

حتى نتمكن من البدء الفعلي بالجانب التطبيقي من البحث، لابد من القيام بدراسة إستطلاعية حول ما يتعلق بالموضوع ميدانياً ومن كل الجوانب، حيث قامت ال طالبة بزيارات ميدانية لعدد من المستشارين بالثانويات ومدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بالولاية الوادي، حيث تمت هذه العملية خلال شهر فيفري ومارس 2019، وكان الهدف الرئيسي في البداية هو بناء أداة الدراسة من خلال الإطلاع على الميدان والتحقق من ممارسة المهام المنصوص عليها من خلال المناشير والمقررات والأمريات الوزارية التي أخرجتها الباحثة من الأبحاث والدراسات السابقة والجانب النظري للموضوع، أجريت ال طالبة هذا الاستطلاع شفويا معتمدة في ذلك على أسلوب التسجيل المكتوب والمسموع للأراء المطروحة، وتمثلت أسئلة هذه المقابلة غير المقننة البعض منها مايلي : ما هي المهام الرئيسية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من خلال النصوص التشريعية؟ كيف نقوم بالإعلام؟ وما هي الفترات التي يمر بها؟ هل الحصص التي نقوم بها كافية لتوضيح اختياراتهم المستقبلية؟ ما هي الطرق والوسائل المستعملة لتبليغ الإعلام؟ هل تقدم حصص إعلامية لفائدة الأولياء والأساتذة؟ هل تمتلك الوقت الكافي لتنفيذ مهمة الإعلام كما نصت عليه القرارات الوزارية؟ هل تشارك في الأسبوع الوطني للإعلام؟ هل تقوم بالإرشاد النفسي للتلاميذ؟ وهل الإرشاد الذي تقوم به فردي أو جماعي؟ هل تطبق في الاختبارات والمقاييس النفسية؟ هل تطبق عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا؟ وكيف تعرفهم؟ هل تقوم بالمعايير المعتمدة في التوجيه؟ هل التوجيه يراعي قدرات التلاميذ و ميولاتهم كما يوضحه البرنامج الآلي أو تطبيق الخريطة التربوية؟ ما هي الخطوات التي ينبغي عليها التقييم؟ أين تبرز أهمية التقييم في مهامك؟ كيف تتم عملية دراسة نتائج التلاميذ؟ هل فعلا يطبق التقييم كما نصت عليه المناشير؟ هل تمتلك الوقت الكافي لإجراء مهمة التقييم؟ وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على خصائص العينة، وحدود الإمكانيات المتاحة لإجراء الدراسة الأساسية قصد الاستفسار عن المهام الممارسة في مجال عملهم ، وتحديد مجالات مهام عمل المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، ومعرفة الصعوبات الميدانية والوقت المناسب لإجراء تطبيق الدراسة.

4- أداة الدراسة:

- بهدف جمع البيانات بنيت أداة الدراسة المتمثلة في استبيان، وهو مجموعة من البنود المتمحورة حول المهام المتضمنة في النصوص التشريعية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني. حيث قامت الطالبة بالإجراءات التالية:
- جمع ومراجعة بعض النصوص التشريعية المتضمنة والمستخدمه في مهام مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
 - الاستعانة ببعض المستشارين في شرح واستخراج هذه المهام المتضمنة في المنصوص التشريعية.
 - القراءة المدققة والمكثفة للنصوص التشريعية المقررة لمهام مستشار التوجيه المدرسي والوقوف على المجالات المستهدفة في كل مهمة من مهامهم.
 - وللتحقق من ثبات التحليل عرفه **شكري (1987)** بأنه يعني إعطاء نفس النتائج بواسطة محلل آخر أو أكثر في وقت واحد بإتباع نفس قواعد التحليل، على أن يقوم كل منهما بالعمل مستقلا عن الآخر. حيث استعانت الطالبة بإحدى المستشارات من نفس التخصص لتكون محللة أخرى، ووضحت لها القواعد و الإجراءات التي تتبعها في التحليل، ومثال ذلك استخراج بعض الكلمات التي تدل على فكرة التحليل بعد الإعلام (إعلامهم، حصص إعلامية، تعريف التلاميذ..). بعد التوجيه (توجيههم، التوجيه المدرسي، ترتيبهم..). بعد الارشاد (إرشاد نفسي، الفحوص النفسية، التكفل بالتلاميذ..). بعد التقويم (المردود التربوي، تحليل نتائج، تقويم العمليات...)، وعملت كل منهما بشكل مستقل عن الأخرى، وبعد نهاية التحليل قامت الطالبة بالمقارنة بين التحليلين واستخراج النتائج .
 - وبعدها تم بناء الأداة حيث اشتملت في صورته الأولية على 48 بند موزع إلى أربعة أبعاد حسب المهام المكلف بها من قبل النصوص التشريعية المبني عليها ، ثم إعادة صياغة النصوص من صيغة الأمر الغائب إلى صيغة المتكلم الحاضر .
 - وعلاوة على هذه الإجراءات وبعد استكمال بناء الأداة قامت الطالبة بعرضها على مجموعة من المحكمين أساتذة وعاملين بالميدان حسب الاقدمية . قد أبدو رأيهم في شبكة التحليل وتحكيمهم للإستبيان من حيث البنود وارتباطه بالأبعاد المتعلقة بالمهام، وقد جاءت آرائهم متفقة وتفي بما وضعت من أجله مع الإشارة لبعض الملاحظات حولها كتفريق في

الحصص الإعلامية والسنوات الدراسية، وتعديلها من ناحية اللغوية ومدى ملائمتها مع أفراد العينة.

- وفي الأخير تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية المتكون من 54 بند (عبارة)، وبجانب عنها ثلاثة بدائل وهي (نعم، أحياناً، لا)، ويتم تصحيح الاستبيان بناء على إجابات المفحوص، وعلى عبارات الاستبيان حيث تتدرج فيها الاستجابات على ثلاثة درجات فإذا أجاب المفحوص ب (لا) يحصل على درجة واحدة، (أحياناً) يحصل على درجتان، (نعم) يحصل على ثلاث درجات . ولأغراض تحليل المعلومات تم الاعتماد على ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات مقارنة بفئات الاستبيان والجدولين التاليين بوضوح فئات استبيان مهام مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني و أبعاده.

جدول رقم (02) فئات استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

الفئة المرتفعة	الفئة المتوسطة	الفئة المنخفضة	استبيان مهام مستشار التوجيه
162-127	126-91	90-54	

جدول رقم (03) فئات أبعاد استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

الفئة المرتفعة	الفئة المتوسطة	الفئة المنخفضة	أبعاد الاستبيان
48-40	39-28	27-16	بعد الإعلام
39-32	31-22	21-13	بعد التوجيه
30-24	23-18	17-10	بعد الارشاد
45-36	35-26	25-15	بعد التقويم

و لتصل الطالب بعدنها إلى الشروع في تحقيق هدفها ألا وهو التحقق من صحة الاستبيان

5- الدراسة الأساسية :

بعد قيام الطالب ببناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها والتأكد من صحتها من خلال الدراسة الاستطلاعية. تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة بالمركز مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني خلال شهر مارس 2019. بطريقة تطوعية وذلك لأنهم من أبدوا استعداداً للتعاون مع الطالب في سبيل جمع المعلومات حول الظاهرة . في اجتماع تنسيقي دوري ينعقد عادة مرة كل 15 يوم، وقد وزع الاستبيان بطريقة اليد على (55) مستشار، وتم استبعاد خمسة منهم للنقص الشديد في معلوماتها وعدم صلاحيتها للتحليل والدراسة. وذلك بلغ العدد الإجمالي للاستبيانات القابلة للتحليل (50 استبيان). وقد واجهت الطالب صعوبات تتعلق بعدم تعاون العينة المدروسة للقيام بشكل الأمثل، وبالأخص من جنس الإناث. ثم تم تفرغها وإدخال بياناتها إلى جهاز الكمبيوتر والبرنامج (SPSS) وإجراء عمليات التحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

6- الأساليب الإحصائية:

تم الإعتماد تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS22) من أجل قياس إستبيان المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

6-1 المتوسطات الحسابية: وهي من المقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً وتفيد في المقارنة بين مجموعتين عند تطبيق نفس الاختبار عليهما ويرمز له بحرف "م". وتم استخدامه لمعرفة متوسط درجات المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشار التوجيه و الارشاد. (الطيب، 1999، 106)

6-2 الانحرافات المعيارية: يرمز له "ع" وهو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي و الانحراف المعياري وهو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه مجموع مربع انحراف كل قيمة عن المتوسط الحسابي. وتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة لمعرفة مدى تشتت الدرجات عن متوسطها بالنسبة لمتوسط درجات المهام لدى مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني. (بوحفص، 2006، 75)

3-6 اختبار "ت": يستخدم اختبار "ت" للكشف عن الفروق في تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد وتعطي هذه المعادلة في حالة عدم

تساوي العينة ، حيث تنص المعادلة التالية على : ت =

$$\frac{2م - 1م}{\sqrt{\frac{2ع^2}{2ن} + \frac{1ع^2}{1ن}}}$$

حيث :

1م = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى . 2م = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

1ع² = تباين المجموعة الأولى . 2ع² = تباين المجموعة الثانية .

1ن = عدد أفراد المجموعة الأولى . 2ن = عدد أفراد المجموعة الثانية .

ودرجة الحرية = 1ن + 2ن - 2 (الدردير، 189، 2006)

4-6 تحليل التباين الأحادي: ويرمز له باختصار **ANOVA**، وهو اختبار معلمي يهدف

للمقارنة بين المتوسطات أو الوصول إلى قرار بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي

تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى. حيث يبين الفروق بين

التخصصات العلمية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

نسبة فائية = $\frac{\text{التباين الكبير}}{\text{التباين الصغير}}$

التباين الصغير

حساب التباين بين المجموعات = $\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{درجة حرية التباين بين المجموعات}}$

حساب التباين داخل المجموعات = $\frac{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}}{\text{درجة حرية التباين داخل المجموعات}}$

(أبو النيل، 294، 1987)

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الأول
- 2- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الثاني
- 3 - عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الثالث
- 4- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الرابعة
- 5- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الخامسة
- 6 - استنتاج عام واقتراحات

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها ومناقشتها استناداً على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة لموضوع الدراسة.

1- عرض ومناقشة وتحليل نتائج التساؤل الأول : ما مستوى تطبيق المهام المنصوص عليها في التشريع لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني؟
ولإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة التي تنتمي إليها استجابات أفراد عينة الدراسة عن استبيان المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني وكانت النتائج وفق ما يبيئه الجدول الموالي:

الجدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة وعدد العينة لاستبيان المهام المتضمنة في النصوص لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة
المهام المتضمنة في النصوص لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني	50	144.72	11.08	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السالف أن الدرجة الكلية لمهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بلغ المتوسط الحسابي عندها (144.72) وانحرافها المعياري (11.08) وهنا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة "المستشارين" ينفذون مهامهم الموكلة إليهم من طرف الوزارة الوصية بدرجة كبيرة أي عند مستوى مرتفع .

وقد فسرت الطالبة ارتفاع مستوى هذه المهام راجع إلى عدة أسباب منها:

- إشراف مديرين على مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وهما مدير المؤسسة التي يعمل بها ومدير مركز التوجيه و الارشاد التابع له.
- الاعتماد على المناشير الوزارية بالدرجة الأولى في التوجيه المدرسي على نتائج الدراسية رغم أنها لا تعكس فعلا المستوى الحقيقي للمستشارين في أدائهم المهني.
- قرارات الوزارة الوصية والضغوطات الخارجية هي التي تصنع دوره كمستشار فاعل ومؤثر في الخدمات التوجيهية و الإرشادية.
- كثرة القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه إلا أن المستشارين مدركون لها بشكل واضح .

- تذكير بمهام مستشار التوجيه والارشاد من قبل الوزارة يؤدي إلى مواكبة التطور في مجال التربية وتطبيقه في المؤسسات التعليمية.

ويعزو هذا الارتفاع في المستوى إلى أن المستشارين لديهم الحرص على تطبيق مهامهم بكل جدية ومثابرة، ويرجع ذلك إلى اكتسابهم الخبرات من خلال الاطلاع على المناشير الوزارية، وعلى كل ما هو جديد وحديث في مجال عملهم، واهتمامهم بتبادل المعلومات مع ذوي الخبرة في الميدان، ومحاولة تقديم الأحسن للمؤسسات التعليمية للرفع من مردود النتائج الدراسية.

حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بن خدة(2016) ودراسة بلقاسم و هامل (2017) التي توصلوا إلى نتيجة واحدة وهي النمو المهني والمهارات الإرشادية لدى المستشارين مرتفع، حيث أن هناك تطبيق ما هو موجود في النصوص التشريعية في معظم محاور مهامه، كما أن هذه الخدمات غير كافية لتلبية احتياجات التلاميذ لذلك نجد أن هناك الكثير من المعوقات التي تحد من أداء مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لمهامه المنصوص عليها في المناشير الوزارية. وهذا ما أكدته دراسة فنطازي(2010) على أن هناك هوة كبيرة بين النصوص الوزارية و الواقع الممارس، حيث أن النصوص الرسمية تؤكد على ضرورة التكفل الفردي بالتلميذ إلا أن واقع حال يعتمد على الارشاد الجماعي، وأشارت دراسة مصاييح(2016) الذي أكد على أن العملية التوجيه و الارشاد بالجزائر هي عملية شبه منعدمة على ما هو واقع، لأن دور المستشار مقتصر على بطاقة الرغبات والمتابعة الخاصة بالمراحل الانتقالية إلى التخصصات ولا يقومون بالدور الفعلي والحقيقي

لإرشاد وتوجيه التلاميذ، وبناء على ما تنص عليه المناشير هي المتابعة الجادة لمسار التلميذ والكشف عن قدراته و ميولاته وتقدير رغباته، دون إنكار محاولات التحديث ومواكبة المستجدات في الميدان لكنها تبقى محاولات بدون فلسفة واضحة المعالم من طرف الوزارة. وهذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها للميدان مع المستشارين الذين أكدوا على تطبيقهم للمهام المنصوص عليها في المناشير الوزارية، إلا أن هناك عراقيل وصعوبات أدت إلى الفجوة بين ما هو ممارس في واقع وما هو موجود في المناشير، و التي تمثلت في برمجة الحصص الإعلامية نظرا لعدم وجود ساعات مخصصة للإعلام المدرسي مما يقلل من أهميتها وأثرها على التوجيه و الارشاد، وهذا ما أكدته دراسة حمزاوي(2014).

2- عرض ومناقشة وتحليل نتائج التساؤل الثاني : ما مستوى تطبيق المهام المنصوص عليها في التشريع حسب المجالات لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة التي تنتمي إليها استجابات أفراد عينة الدراسة عن الاستبيان لأبعاد مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني وكانت النتائج وفق ما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفئة وعدد العينة لأبعاد استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

أبعاد الاستبيان	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة
بعد الإعلام	50	43.36	3.92	مرتفعة
بعد التوجيه		35.26	2.50	مرتفعة
بعد الإرشاد		26.66	2.52	مرتفعة
بعد التقويم		39.44	4.00	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول السالف أن المتوسطات الحسابية لفئات أبعاد استبيان مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني مرتفعة، حيث كان البعد الإعلامي متوسطه الحسابي (43.36) وانحرافه المعياري (3.92)، ثم البعد التوجيهي بمتوسط حسابي (35.26)

وانحراف معياري (2.50)، وكذلك البعد الإرشادي متوسطه الحسابي (26.66) وانحرافه المعياري (2.52)، وأخيرا البعد التقويمي بمتوسط حسابي (39.44) وانحراف معياري (4.00). ومن خلال عرض النتائج اتضح أن مهام مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كانت مرتفعة في مدى تطبيقها وذلك راجع إلى تداخل المهام فيما بينها لتكاملها، حيث كان بعد الإعلام هو الركيزة الأولية من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني باعتباره مهمة رئيسية تهدف إلى إيصال المعلومة بكل سهولة وسلاسة إما عن طريق المطويات أو المحاضرات أو غيرها من الوسائل المساعدة، ويعد الإعلام عملية تربوية يقوم به المستشارين بتقسيمه إلى ثلاثة فترات قصد تسهيل هذه العملية وإيصال المعلومات للتلاميذ بتدرج ، يليها بعد التوجيه الذي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على التوجيه ما يناسبه من قدرات وميول ورغبات وهذا ما أكدته النظرية السلوكية بأن لب العملية التوجيهية التي تتمحور في قيام المرشد"المستشار" بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية والمعرفية والاجتماعية، ومن ثم جوانب القوة والضعف في شخصيته ومن ثم توجيهه، أما عن بعد الارشاد يهدف إلى فهم التلميذ ذاته ويحل مشكلاته بنفسه دون الاعتماد على الغير ليكون أكثر نضجا وتبصيرا بذاته وإعادة إليه نشاط تحقيق الذات بإزالة العقبات عن طريقه وتحريره من أنواع السلوك المتعلم الذي يعوق نموه الطبيعي اتجاه تحقيق الذات واستثمار مصادره وكفاءاته، فالإرشاد عند روجرز هو عملية إطلاق قوى كامنة موجودة عند التلميذ، وأخيرا بعد التقويم الذي يعد كمحور عمل مستشار التوجيه التي يقوم بها خلال السنة الدراسية للوصول إلى رفع المردود التربوي ، وتحسين النتائج التي تكون في برنامجه السنوي وإجراء بحوث في المجال البيداغوجي وبلوغ أهدافه المسطرة. وهذا ما دلت عليه دراسة قوارح وغريب (2017) .

3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج التساؤل الثالث: ما هو ترتيب تطبيق المهام المنصوص عليها لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني حسب المجالات ؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الأبعاد والبنود لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن الاستبيان لترتيب أبعاد مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني وكانت النتائج وفق ما يبينه الجداول الموالي:
الجدول رقم(06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المستشارين على أبعاد الاستبيان مرتبة ترتيبا تنازليا

أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
بعد التوجيه	2.76	2.50	1
بعد التقويم	2.75	4.00	2
بعد الإعلام	2.50	3.92	3
بعد الإرشاد	2.33	2.52	4

يوضح الجدول السالف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المستشارين على كل بعد من أبعاد الاستبيان مهامهم، حيث يبين أن بعد التوجيه احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (2.50)، ثم جاء بعد التقويم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (4.00)، وبعدها بعد الإعلام في المرتبة الثالثة متوسطها الحسابي (2.50) وانحرافها المعياري (3.92)، وأخيرا بعد الارشاد بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2.33) وانحراف معياري(2.52).
وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني على كل بند بترتيبها حسب ترتيب الأبعاد وترتيب البنود حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وفيما يلي عرض الجداول الخاص بذلك :

3-1 بعد التوجيه:

الجدول رقم (07) يوضح رقم البنود وترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء التوجيه

الرتبة	رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	19	2.88	0.38
02	24	2.88	0.43
03	18	2.86	0.35
04	25	2.86	0.35
05	17	2.82	0.38
06	20	2.82	0.43
07	26	2.80	0.40
08	27	2.76	0.55
09	21	2.74	0.52
10	22	2.74	0.56
11	23	2.70	0.54
12	28	2.62	0.53
13	29	1.87	0.88

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع بنود بعد التوجيه تتراوح ما بين (2.88-1.78)، وانحرافات المعيارية ما بين (0.35-0.88)، وذلك رتباً ترتيباً تنازلياً .

إذن ومن خلال النتائج اتضح أن مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني اهتموا بترتيب التوجيه في أول مهمة لديهم ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها : توفير المناشير المتحدثة عن التوجيه بمراحله وكل مرحلة ما يجب أن يترتب عليها من تخصصات ومعايير التي بني عليها، وهذا ما أكدته المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 الذي

حدد مهام مستشار التوجيه في مجال التوجيه . والمنشور الوزاري رقم 109 المؤرخ في 1992/04/08 المتضمن قبول وتوجيه التلاميذ بعد الجدوع المشتركة حيث يقوم المستشار بتنفيذ الإجراءات من معالجة بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة و التوجيه واستغلال استبيان الميول والاهتمامات وحساب مجموعات التوجيه على أن تقوم إدارة الثانوية بدعم المستشار بأساتذة ومساعدين تربويين . أما المنشور الوزاري رقم 76 المؤرخ في 1996/05/04 الذي يوضح الإجراءات الجديدة بالقبول والتوجيه وأعضاء هذه المجالس ودور كل عضو فيها و الحالات التي يمكن تقديم فيها الطعون . وهناك منشور وزاري رقم 168 المؤرخ في 2012/01/03 المتعلق بمجموعة المناشير الخاصة بإجراءات الانتقالية . والمنشور الوزاري رقم 614 المؤرخ في 2016/06/02 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا. وهناك مناشير أخرى تم التطرق إليها في الجانب النظري . وعليه فالتوجيه عملية بيداغوجية تعتبر من الوسائل التقنية التي تعتمد على بطاقة الرغبات واستبيان الميول والاهتمامات والخريطة التربوية التي تحدد مسار التلاميذ، وتساعدهم على رسم الاتجاه الصحيح الذي يتناسب مع قدراته ورغباته و ميولاته، ومتطلبات المجتمع من جهة، وسياسة الدولة من جهة أخرى، وهذا ما أكدته نظرية جنيزبرغ التي ترى أن و النمو والتطور والاختيار المهني يتأثر بالعوامل البيئية والواقع الذي يعيشه الفرد. وهذا ما توصلت إليه دراسة عياش (2012) ودراسة قوارح وغريب (2017).

2-3 بعد التقويم:

الجدول رقم (08) يوضح رقم البنود وترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء التقويم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم البند	الرتبة
0.27	2.92	44	01
0.36	2.90	49	02
0.43	2.82	43	03
0.52	2.82	42	04
0.47	2.76	52	05
0.51	2.76	53	06
0.52	2.74	50	07
0.56	2.74	51	08
0.51	2.66	46	09
0.63	2.62	48	10
0.70	2.46	47	11
0.64	2.42	45	12
0.74	2.34	54	13
0.52	2.24	40	14
0.77	2.24	41	15

يتبين من خلال الجدول السالف أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع بنود بعد التقويم تتراوح ما بين (2.24-2.92)، وانحرافات المعيارية ما بين (0.27-0.77) ، وذلك رتبته ترتيبا تنازليا.

أما المرتبة الثانية احتل بعد التقويم الذي اتضح من خلاله أن المستشار يقوم بما تنص عليه النصوص التشريعية ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها : أن التقويم يتم الاعتماد

على المعلومات حول متطلبات كل تخصص من التخصصات التي يمكن أن يتوجه لها التلاميذ، ودراسة المسار الدراسي، والقيام بالإشراف على بطاقة المتابعة و التوجيه لتحسين المردود التربوي، وتبيين نقاط القوة والضعف في الجانب التحصيلي، مع تحليل نتائج التلاميذ خلال مسارهم الدراسي والشهادة النهائية ومقارنتها بالمواد والمعدلات العامة ، كما يمكنه الاستفادة من القيام بالمشاركات التربوية والثقافية داخل وخارج المؤسسة، وإجراء بحوث والدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البيداغوجية . ويرجع ذلك إلى اهتمامهم ببعض المناشير الخاصة بهذا المجال مثل المنشور الوزاري رقم 229 / المؤرخ 1991/12/24 الذي ينص على تحليل نتائج التلاميذ ، ودراسة استثمار نتائج عملية التقويم ومساهمتها في كيفية طرق انجازها، و المنشور الوزاري رقم 319 المؤرخ في 1997/04/05 الذي حدد دور مستشار التوجيه بتحديد فئة الذين يحتاجون للإستدراك وتقويم العملية ، وإعداد التنظيم التربوي وتقدير النجاح إنطلاقا من المعرفة الجيدة لنتائج التلاميذ، وتحسيس الأساتذة بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية ، وعقد لقاءات مع أولياء الأمور بهدف تبليغهم بالمستوى الدراسي الحقيقي لأبنائهم ونتائجهم ، المنشور الوزاري رقم 4 المؤرخ في 2008/01/23، المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 2011/04/03.الذي سبق ذكرها في الإطار النظري.

3-3 بعد الإعلام:

الجدول رقم(09) يوضح رقم البنود وترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الإعلام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم البند	الرتبة
2.97	2.96	01	01
0.30	2.90	02	02
0.32	2.88	03	03
0.35	2.86	08	04
0.42	2.84	15	05
0.49	2.80	04	06
0.47	2.78	13	07
0.45	2.72	05	08
0.58	2.68	11	09
0.68	2.68	07	10
0.59	2.64	12	11
0.56	2.62	10	12
0.64	2.58	06	13
0.64	2.48	09	14
0.64	2.48	16	15
0.54	2.46	14	16

يتبين من خلال الجدول السالف أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع بنود بعد التقويم تتراوح ما بين (2.48-2.96)، وانحرافات المعيارية ما بين (0.30-2.97) ، وذلك رتب ترتيبا تنازليا.

وأشارت نتائج بعد الإعلام الذي جاء في المرتبة الثالثة يرجع ذلك لعدة أسباب منها :

اهتمام المستشارين وإدراكهم للدور الذي يقدمه الإعلام للتلاميذ وأيضا اهتمام القرارات والنصوص التشريعية بذلك في معظمها، ويتضمن الإعلام ضرورة القيام بالحصص الإعلامية للتلاميذ، الإعلام في هذه المرحلة، يتمثل في مساعدة على التكيف مع المحيط الذي يمن فيه التلميذ استقلالية نسبية ، ويعتمد فيه على طرق عمل جديدة ، تجعل من هذا المحيط محيطا شبيها بعالم الراشدين ، حيث يجب على التلميذ أن يتعلم ويعرف بنفسه ويكتشف ميوله وقدراته، وأن يتساءل ويستفسر عن ذاته ويكتشف محيطه المباشر، وهي أمور ينبغي أن تبنى تدريجيا خلال هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة تعد تحولا هاما في مسار التلميذ ، ومن ذلك المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 من المادة 14 المتضمن نشاطات مستشاري التوجيه و الارشاد في مجال الإعلام، والمنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 14/01/2007 الذي ينص على إعلام التلاميذ وأولياءهم وتهدف هذه المناشير إلى تحديد مهام المستشار في مجال الإعلام كما سبق ذكرها في الإطار النظري، وراجع ذلك لتبادل الخبرات بين المستشارين في الاجتماعات الأسبوعية بمركز التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني، كما أوضحت دراسة الأعر (2005) التي توصلت في نتائجها على أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وهذا ما أكدته دراسة شعبان بلقاسمي (2011) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع لفاعلية الذات الإعلامية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

3-4 بعد الارشاد:

الجدول رقم(10) يوضح رقم البنود وترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الإرشاد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم البند	الرتبة
0.37	2.84	34	01
0.38	2.82	38	02
0.43	2.82	37	03
0.49	2.80	32	04
0.46	2.78	31	05
0.49	2.72	39	06
0.58	2.68	36	07
0.58	2.68	30	08
0.52	2.64	33	09
0.81	1.90	35	10

يتبين من خلال الجدول السالف أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع بنود بعد التقويم تتراوح ما بين (1.90-2.84)، وانحرافاتها المعيارية ما بين (0.37-0.81) ، وذلك رتب ترتيبا تنازليا

أما عن الارشاد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة في مهام مستشار التوجيه ويرجع ذلك لأسباب عدة منها : دخول مهمة الارشاد في السنوات الأخيرة مما أدت إلى قلة المناشير الوزارية المتضمنة لهذه المهمة واهتمت فقط بالمهام الأخرى ما عدا المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 2011/04/03 يتضمن تذكير بمهام مستشار التوجيه و الارشاد، وبالتالي هذا يؤدي إلى إهمال المستشارين لهذه المهام وعدم تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وكذلك يرجع السبب في نقص الخبرة في مجال الارشاد وضعف التكوين القاعدي والتكوين أثناء الخدمة ونقص الوسائل والتقنيات المستخدمة كالاختبارات النفسية و الروائز، وكثرة الأعمال

الإدارية التي ساهمت في تضيق الوقت لتطبيق الإرشاد بنوعيه الفردي والجماعي، وضعف التكوين الأكاديمي، وسوء التوجيه الجامعي هذا ما أدى إلى خلل في الوضع التخصصات دون مراعاة الأفراد في القدرات و الميولات والاستعدادات، وهذا ما ينتج عنه عدم التوافق المهني. حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة باعمر و رويم (2009) التي توصلت إلى أن التكوين الجامعي لا يستجيب لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي لدى المستشارين ولا يستجيب أثناء تكوين الخدمة.

4- عرض ومناقشة وتحليل نتائج التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق مهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من الجنسين "ذكور وإناث" على البنود الخاصة بالاستبيان، ثم تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين هذين الفئتين، وتدل نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

جدول رقم(11) يوضح اختبار"ت" دلالة الفروق الجنسية في مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	عينة الإناث ن=30		عينة الذكور ن=20	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	48	2.50	7.52	147.76	13.92	140.15

يتضح من خلال الجدول رقم(11) أن قيمة (ت=2.50) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

"الذكور و الإناث "من المستشارين، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهام
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.
تشير هذه النتائج إلى عدم الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة سواء كانوا إناث أو ذكورا ويجع
ذلك إلى عدة أسباب منها :- أنهم يتعرضون لمستوى واحد من ظروف الدراسة والمشكلات
النفسية والمدرسية.- قانون العمل الإرشادي والميثاق الأخلاقي نفسه يطبق من كلا الجنسين .
- نفس الواقع والمناخ التعليمي السائد داخل الثانويات .- يتقون نفس الخدمات التوجيهية
ونفس الجودة . وعليه فإن مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني لا يمكن
حصرها على جنس دون الجنس الآخر، إضافة إلى ذلك نفس الظروف ونفس المهام ونفس
المناخ مما يجعلهم متقاربين في الأفكار ورغم اختلافهم الجنسي .وهذا النتائج اتفقت مع
نتائج دراسة بن خدة (2016).

5- عرض ومناقشة وتحليل نتائج التساؤل الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في مهام مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير التخصص العلمي؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج مجموع المربعات ومتوسط المربعات والنسبة الفئوية
بين مجموعات التخصص العلمي "ع النفس، ع التربية، ع اجتماع" وداخل المجموعات،
وباستخدام هذا تم الاعتماد على تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين هذه المجموعات، وتدل
نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم(12) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين التخصص
العلمي في مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دالة عند مستوى 0.01	0.47	59.986	2	119.972	بين المجموعات
		125.534	47	5900.108	داخل المجموعات
			49	6020.080	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الفروق في التخصص العلمي بلغت قيمة (ف)
عندها(0.47) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على وجود فروق دالة
إحصائية بين التخصصات العلمية "ع النفس، ع التربية، ع اجتماع " لمهام مستشاري
التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني.

ومنه يمكن القول بأن التخصص العلمي يؤثر على مهام مستشار التوجيه و الارشاد

المدرسي و المهني، ويرجع ذلك إلى استبعاد تخصص علم الاجتماع بكل فروعها وهي
تخصصات بعيدة عن ميدان التربية و الارشاد المدرسي، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال
إجراء الدراسة بأن هناك مشكل يعيق مستشاري هذا التخصص ألا وهو علم الاجتماع
وفروعه ويرجع السبب إلى ضعف تكوينهم الجامعي وتكوينهم أثناء الخدمة و انضمام الوزارة

هذا التخصص في المجال التربية . و هذا ما أكدته دراسة عياش (2012) ودراسة بن خدة (2016) و دراسة بالقاسم و هامل (2017) الذين توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني.

6- استنتاج عام و اقتراحات

نستخلص مما سبق أن المهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني أصبح لها دور هام وبارز في مجال التربية الحديثة ، ويعتبر من الخدمات الانسانية التي تساعد التلميذ على فهم نفسه وحل مشكلاته، ويحسن اختياره في التوافق بين ميولاته ورغباته وقدراته . لأن الهدف الأساسي الذي ترمي إليه هذه الدراسة هو معرفة مدى تطبيق المهام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني . وعلاوة على ذلك توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالي:

بأن مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لديهم مستوى مرتفع في تطبيقهم لمهامهم، كما أوضحت الدراسة ترتيب أبعاد المهام للمستشارين بحيث نجد بعد التوجيه احتل المرتبة الأولى ثم بعد التقويم في المرتبة الثانية والإعلام بالمرتبة الثالثة وأخيرا بعد الإرشاد، وبينت النتائج إلى عدم وجود فروق في المهام بين الجنسين، كما أوضحت لوجود فروق في متغير التخصص العلمي.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة نقترح مجموعة من الحلول التي يمكن أن تساهم في تطوير دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني وزيادة نجاحاته وفعاليتها في المؤسسات التربوية والمتمثلة في ما يلي:

- تزويد المؤسسات التعليمية بالمستشارين والمشرفين انطلاقا من المرحلة الابتدائية وصولا إلى المرحلة الجامعية.

- تحديد حاجيات التكوين حسب التخصصات الأكاديمية لمستشاري التوجيه و الارشاد .

- تنظيم حصص خاصة بالتوجيه و الإعلام يكون المستشار مسؤول عليها .

- تحديد وتوضيح عمل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني رسميا والعمل على تطبيق ذلك ميدانيا في مختلف المؤسسات التعليمية .

- الحرص على تثمين دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ويتم ذلك من خلال توفير الإمكانيات التي تسهل عليه عملية القيام بتلك الأدوار بأحسن وجه .

قائمة المراجع

- أبو النيل، محمود السيد (1987). الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي.بيروت.دار النهضة العربية.
- أبو علام، رجاء محمود (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. ط4. القاهرة ، دار النشر للجامعات.
- الأعور، إسماعيل (2005). واقع الإعلام في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ورقلة : الجزائر .
- الأمامي سمير ، و رفيدة الحرير (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.الأردن : دار المسيرة .
- البرديني ،أحمد إسماعيل (2006). واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة ال غوث الدولية بمحافظات غزة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية في غزة ، فلسطين .
- الخطيب صالح أحمد (2003). الإرشاد النفسي في المدرسة ، الإمارات : دار الكتاب الجامعي .
- الدايري، صالح حسن (2005). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. ط 1.الأردن، دار الكندي.
- الدريبر، أحمد عبد المنعم (2006). الإحصاء البارامتري و اللابارمتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية و الاجتماعية، ط1، القاهرة. عالم الكتاب للنشر و التوزيع.
- الزغبي، أحمد محمد (ب سنة). الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته، دار زهران ،الأردن .
- السلامة، رفيق وتوفيق ناصر(2006). أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية
في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين. رسالة ماجستير (غير منشورة) .جامعة غزة.فلسطين.
- الشناوي، محمد محروس(1994). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،الأردن: دار غريب .
- الطيب، أحمد محمود (1999). التقويم والقياس النفسي و التربوي، ط 1. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

- العامري، منى محمد الصالح علي (2000). دراسة فعالية الارشاد النفسي للعقلاني و الانفعالي و العلاج المتمركز حول العميل في علاج بعض حالات الادمان بين الطلاب ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القاهرة . مصر.
- العزة، سعيد حسيني (2000). الإرشاد الجماعي العلاجي. ط1 الأردن : دار غريب.
- الغامدي، القاسي فهد إبراهيم (1997). الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)،السعودية.
- الفسوس،عدنان أحمد (2007). الإرشاد التربوي مفهومه أسسه قواعده الأخلاقية،ط1 المكتبة الإلكترونية.
- الفقهي، محمد إسماعيل (2005). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مصر، دار غريب.
- القاضي، يوسف مصطفى و آخرون (2002). الإرشاد والتوجيه التربوي.الرياض ، دار المريخ .
- القرعان، أحمد خليل محمد (دس). التوجيه و الإرشاد التربوي .الأردن ، دار المسيرة.
- باعمر الزهرة و فايزة، رويم (2009). التكوين الجامعي أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي حول مستشار التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة. ملتقى دولي أول حول الارشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية. جامعة قاصدي مرباح. 19-20 أفريل.
- بدوي،أحمد زكي(1986). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، لبنان، ط2، مكتبة لبنان.
- براهيمية صونيه (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأخوة منقوي قسنطينة، الجزائر.
- بركاني ،أحمد وزيدان، محمد (1968). التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية، القاهرة، مكتبة لأنجلو .
- برو، محمد(2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، الجزائر. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- بلقاسم، محمد ومنصور، هامل (2017). مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .مجلة التنمية البشرية.(07). 60 - 82.

- بن حمودة، محمد (2008)، الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات المدرسية ،الجزائر: دار العلوم .
- بن خدة، إيمان (2016). النمو المهني للمرشد التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة. الجزائر.
- بوحوش، عمار و محمود، الذنبيات (2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
- بوسنة، محمود (1998). التوجيه المدرسي والمهني"الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية.مجلة العلوم الانسانية.10. جامعة قسنطينة.الجزائر.
- بوعيادة، صالح بن عبد الله و بخلوي، عبد المجيد بن طاش (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. الرياض، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية.
- بوعيادة، صالح بن عبد الله و بخلوي، عبد المجيد بن طاش (2001)، الإرشاد النفسي والاجتماعي. الرياض، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية.
- جلال، سعد (1992).التوجيه النفسي والتربوي والمهني. ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- جودت ،عبد الهادي (1999). التوجيه المدرسي ونظرياته. ط1، عمان، دار الثقافة.
- جودت، عزت عطوي و سعيد، عبد العزيز (2004). التوجيه المدرسي. ط1، الأردن، دار الثقافة.
- حمزاوي، سهي (2014). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني، الجزائر، جامعة خنشلة.
- حناش ،فضيلة و زكرياء، محمد يحي (2011). التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم . الجزائر .
- طيبوش وبطة، حنان وربيعة (2004). حقيقة التوجيه في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية جامعة الأخوة منتوري قسنطينة.الجزائر.
- خماد، محمد (2014). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية.(8)، 109. 124.
- خميس، عبد العزيز (2016). الاحتراف النفس لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (24) .121- 133.

- دغوش، نورة (2003). الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي و المهني . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة باتنة، الجزائر .
- زرهوني، الطاهر (1991). تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية .
- زرنانه، سامية (2003). وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي وظيفتها وكيفية انجازها . الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي و المهني أيام 19 - 20 - 21 ماي 2003 ولاية سكيكدة . مطبوعة غير منشورة.
- زهران، حامد عبد السلام (1988). التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، القاهرة : عالم الكتب .
- زهران، حامد عبد السلام (1998). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 3. القاهرة : عالم الكتاب.
- زهران، حامد عبد السلام (2000). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 3. القاهرة : عالم الكتاب.
- زهران، محمد حامد (2009). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات النفسية . القاهرة . عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام (1980). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 3. القاهرة : عالم الكتاب.
- سليمان، صبرينة (2014). واقع وسبل تطوير التوجيه و الإرشاد المدرسي في نظام التربوي الجزائري. مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية. (04) . 115 - 131.
- شعبان ، بلقاسمي (2011). فاعلية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر .
- طعيمة، رشدي (1987). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عاشور، الهاني. مهام مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية، موقع إلكتروني.
- [http://ihfos - sydicat.fr.gd](http://ihfos-sydicat.fr.gd)
- عمراني، محمد (2013). وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة وهران . الجزائر .
- عياش، حمو (2012). واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقارنة بالكفاءات من جهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الجزائر (2) : الجزائر .

- فنطازي، كريمة(ب س). الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقارنة بالكفاءات
مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.(عدد خاص) ، ملتي التكوين بالكفاءات في التربية
174-151.
- قرش، عبد الكريم (1993). التوجيه المدرسي في الجزائر. مجلة الفكر للنشر و التوزيع
ط3 : الجزائر.
- قوارح، محمد ومختار، غريب (2017). الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه و
الارشاد المدرسي والمهني.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .(31).496-485.
- لعمش، سعد (2010). الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، الجزائر. دار الهدى.
- محمد ربيع شحاته (2006)، أصول الصحة النفسية، ط6، مصر: أنجلو المصرية.
- مرجي، الدليل في التشريع المدرسي (ب س) . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،
الجزائر.
- مرسي، محمد منير (1995). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة ،عالم الكتب.
- مزباني، فتيحة (2009). محددات الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد
المدرسي و المهني. ملتقى دولي أول حول الارشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير
المؤسسات التربوية. جامعة قاصدي مرباح.19-20 أبريل.
- مشري، سلاف (2002). علاقة إختبارات التلاميذ الدراسية والمهنية في ظل التوجيه
المدرسي بالجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ورقلة، الجزائر.
- مصابيح، محمد(2016). الإرشاد و التوجيه في المدرسة الجزائرية بين الراهن و المأمول
. مجلة جيل العلوم الانسانية و الإجتماعية .(23). 145-154.
- منجد في اللغة و الإعلام (1975). ط2، بيروت.الأردن. دار المشرق.
- منسي، إيمان وحسن، منسي (2004). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. ط1. الأردن،
دار الكندي .
- وجيه، ابن الهيثم (1989) . الارشاد و التوجيه النفسي، دار المعارف.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 02 يونيو المتعلق بالتسجيل
الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري 48 المؤرخ في 2008/08/12. مجموعة من
المناشير الوزارية الخاصة بالإجراءات الانتقالية توجيه التلاميذ إلى التعليم ما بعد الإلزامي

- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 14 / 01 / 2007. المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
- وزارة التربية الوطنية ، المنشور الوزاري رقم 12 المؤرخ في 26/09/1992 بالجزائر، المتضمن الإعلام المدرسي في السنة السابعة أساسي. مديرية التقويم والتوجيه.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 214 المؤرخ في 10/03/1998. المتعلق بتنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام. مديرية التقويم والتوجيه و الإتصال.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 245 المؤرخ في 04/12/1993. المتعلق بإجراءات تنظيمية لنشاطات مستشاري التوجيه الملتحقين بالثانويات .
- وزارة التربية الوطنية ، المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 3/04/2011 بالجزائر، المتضمن التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية. مديرية التعليم ثانوي العام والتكنولوجي.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 43 المؤرخ في 27/03/2006. المتضمن تعديل بطاقة الرغبات و بطاقة المتابعة و التوجيه. مديرية التقويم والتوجيه و الإتصال.
- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 76 المؤرخ في 04/04/1997. المتضمن تطبيق الإجراءات الجديدة للقبول في الأولى و الثانية ثانوي .
- وزارة التربية الوطنية ، المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 بالجزائر، المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.
- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية (2011): للتربية القانون الأساسي الخاص بعمال التربية عدد خاص.
- وزارة التربية الوطنية، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني بالجزائر (1993).
- وزارة التربية الوطنية، مرسلة مفتش التربية والتكوين التوجيه المدرسي رقم 58 (م ن ت ع ل / 99 في 14/12/1999. المتعلقة بالتوصيات لتحسين تسيير النشاطات مستشار التوجيه متابعتها تقويمها استثمارها.
- وزارة التربية الوطنية، منشور الوزاري رقم 205، المؤرخ في 25 مارس 1996. المتضمن تطبيق الإجراءات الجديدة للقبول في السنة الأولى ثانوي.

الملاحق

الملحق رقم (01) تحكيم الاستبيان

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع : تحكيم الاستبيان

إعداد الطالبة : الشيماء عاشور إشراف الأستاذ : شوقي قدارة

الاسم واللقب :

التخصص :

الوظيفة :

مكان العمل :

الأستاذ (ة) المحترم (ة) :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه بعنوان " مدى تطبيق ال م هام المتضمنة في النصوص التشريعية لدى مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني ".
يشرفني أستاذي الكريم أن أضع بين يديك مجموعة من العبارات قصد قياس مهام

مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني لدى عينة من مستشاري الثانويات بللوادي،
وعليه نرجو منكم تحكيمها من حيث :

1 - مدى صدق العبارات (تقيس - لا تقيس)

2 - التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات، ومدى ملائمتها للعينة المستهدفة.

التعريفات الإجرائية :

مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : وهي مجموعة من الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في الثانوية والتمثلة في الإعلام والتوجيه والإرشاد والتقييم من خلال القوانين المنظمة لعمله.

ويتكون المقياس من (48) عبارة وللاجابة عليه بواحدة من البدائل الثلاثة: (نعم/أحيانا/لا)

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ودمتم في خدمة العلم وطالبه

					08 ينشط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التربوية والتعليمية (منشور رقم 08/48)
					09 ينجز الملصقات و المطويات الإعلامية داخل المؤسسة (منشور رقم 08/48)
					10 ينمي روح الاستعلام لدى التلاميذ من خلال زيارتهم إلى خلية الإعلام والتوثيق (منشور رقم 11/344)
					11 يجري لقاءات مع أساتذة قصد إعلامهم بكل مستجدات المنظومة التربوية ومساهماتهم في توجيه وتعزيز ميولات التلاميذ حسب ملمحه (منشور رقم 11/344)
					12 يقدم حصة إعلامية التلاميذ وأولياتهم بشروط عملية التوجيه والطعون وزمن إيداع ملفات الطعون (منشور رقم 06/128)
					13 يعمل على تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام بين المؤسسات التعليمية والتربوية والمهنية في شهر أبريل (منشور رقم 98/214)

بعد التوجيه: هو الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الأهداف وصولاً إلى توجيهه، وتوزيع التلاميذ على شعب التعليم الثانوي حسب قدراتهم وحسب نتائج التقويم المدرسي وحسب رغباتهم، وذلك في إطار النسب التي تقرها الخريطة التربوية، وبالنظر إلى ما يحتوي عليه الطور من شعب.

رقم	البنود	من حيث القياس	من حيث الصياغة	ملاحظات
14	يعتمد على الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه (منشور رقم 02/273)			
15	يعرف التلاميذ بالموافقت والمعاملات والمواد في الجذعين المشتركين (منشور رقم 05/40)			
16	يقوم بالتوجيه المسبق بعد الفصل الثاني مباشرة (منشور رقم 05/262)			
17	يعرف التلاميذ بأهمية النتائج في توجيههم وتحديد مسارهم الدراسي والمهني (منشور رقم 05/41)			
18	يوجه التلاميذ الذين لديهم معدلات تسمح لهم بمتابعة دراستهم بنجاح في شعبة تقني رياضي (منشور رقم 10/300)			
19	يراعي رغبات التلاميذ وملحهم مع مستلزمات ومتطلبات شعبة تقني رياضي (منشور رقم 09/105)			
20	يقوم بالتوجيه التدريجي بتطبيق بطاقة الرغبات على مراحلها الثلاثة (منشور رقم 15/)			
21	يقوم بتلبية 5% أوائل بالنسبة لتلاميذ أولى ثانوي (منشور رقم 05/41)			

					22	يقوم بعملية تحليل استبيان الميول والاهتمامات (منشور رقم 02/273)
					23	يراعي الإجراءات الانتقالية في عملية توجيه التلاميذ إلى شعب السنة ثانية ثانوي (منشور رقم 05/532)
					24	يوجه باقي التلاميذ وفق ترتيبهم في مجموعات التوجيه والأماكن البيداغوجية (منشور رقم 02/273)
					25	يحسب الأساتذة والأولياء بعملية التوجيه وحثهم على الاختيار الحسن (منشور رقم 02/273)
					26	يمنتع على اللجوء إلى التوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية حسب الشعب (منشور رقم 02/237)
					27	يوفق بين رغبات التلاميذ ومجموعات التوجيه والخريطة التربوية (منشور رقم 08/168)

بعد الإرشاد : وهو مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومحيطه وحل مشكلته و إتخاذ قراراته بنفسه .

رقم	البنود	من حيث القياس	من حيث الصياغة	ملاحظات
28	يتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس (منشورة رقم 11/344)			
29	يقوم بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ للتكيف مع محيطهم (منشور رقم 11/344)			
30	يقوم باستدعاء التلاميذ الذين وجدوا ميولاتهم ورغباتهم متناقضة مع قدراتهم لتصحيح الرغبة (منشور رقم 06/128)			
31	يقوم بعملية الكشف على التلاميذ المتأخرين دراسيا في بداية السنة (منشور رقم 11/344)			
32	يقوم بالمقابلات الفردية والجماعية للتلاميذ وأرشدهم (منشور رقم 08/201)			
33	يقوم بتطبيق مقاييس و إختبارات نفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (منشور رقم 91/1241)			
34	يقوم بمتابعة وإرشاد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي (منشور رقم 13/242)			

					يقوم بالتعرف على التلاميذ وطموحاتهم واستعداداتهم وتقويم نتائجهم الدراسية (منشور رقم 60/43)	35
--	--	--	--	--	--	----

بعد التقويم: هو أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية لتقييم النتائج المدروسة وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة .

رقم	البيـنود	من حيث القياس	من حيث الصياغة	ملاحظات
36	يقوم بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي (منشور رقم 91/827)			
37	يقوم بالمشاركة في النشاطات الثقافية والتربوية (منشور رقم 05/2106)			
38	يقوم بتحليل نتائج التلاميذ خلال مساره الفصلي وأبلغها للفريق التربوي للمؤسسة (منشور رقم 11/344)			
39	يعمل على تقويم المردود التربوي في الثانوية خلال نتائج الشهادة النهائية (منشور رقم 11/344)			
40	يقوم بتحليل المضامين والوسائل التعليمية (منشور رقم 11/344)			
41	يقوم بدراسات واستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها (منشور رقم 91/827)			

					يقدم تقارير دورية عن نشاطه في الثانوية التابع لها (منشور رقم 91/827)	42
					يقوم بالمكاتب المشتركة مع مستشار التكوين في المؤسسة (منشور رقم 11/525)	43
					يقوم بتحديد فئة التلاميذ الذين يحتاجون للإستدراك وتقويم العملية (منشور رقم 06/12)	44
					يشارك في مجالس الأقسام بصفة إستشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه (منشور رقم 11/344)	45
					يقوم بتقويم مدى تأثير عملية التقويم في الوسط المدرسي (منشور رقم 05/26)	46
					يتابع عملية الدخول المدرسي لضمان نجاح الموسم الدراسي (منشور رقم 05/1787)	47
					يطلع على ملفات التلاميذ من أجل معرفة مسارهم الدراسي (منشور رقم 11/344)	48

ملحق رقم (02) : قائمة الأساتذة المحكمين

رقم	الاسم واللقب	تخصص	الوظيفة	مكان العمل
01	الزهرة الأسود	علم التدريس	أستاذة جامعية	جامعة الوادي
02	عبد الرؤوف زكور فرحات	إرشاد وتوجيه	مدير مركز التوجيه المدرسي بالوادي	مركز التوجيه المدرسي بالوادي
03	عبد اللطيف قنوعة	علم النفس المدرسي	أستاذ جامعي	جامعة الوادي
04	فاطمة خشخوش	علم النفس	مستشارة رئيسية	ثانوية بوضياف بوضياف تغزوت
05	محمد السعيد قيسي	علم النفس المدرسي	أستاذ جامعي	جامعة الوادي

الملحق رقم (03): إمتبيان الدراسة الأساسية

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص الإرشاد والتوجيه

التعليمات:

الأستاذ المستشار / الأستاذة المستشارة

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي

تتضمن عددا من العبارات . لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عنها بصدق

وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة، والتي ترى أنها تمثل إجابتك، مع

عدم وضع علامتين أمام عبارة واحدة . وتأكد بأن الإجابات التي تدلي بها لن يطلع عليها

أحد وإنما تستخدم من أجل البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس:

التخصص العلمي:

رقم	البنود	نعم	أحيانا	لا
01	أقدم الإعلام لسنة أولى ثانوي في مراحلہ الثلاثة طوال السنة			
02	أقدم حصة تحسيسية لمساعدة تلاميذ سنة أولى ثانوي على التكيف مع المحيط المدرسي الجديد			
03	أعرف التلاميذ بأهمية بالمواقيت والمعاملات والمواد في الجذعين المشتركين وكيفية حساب مجموعة التوجيه			
04	أعرف التلاميذ بأهمية النتائج في توجيههم وتحديد مسارهـم الدراسي والمهني وكيفية عملية الطعون			
05	أقدم حصة إعلامية حول الدراسات الجامعية ومنافذها والتكوين المهني والحرف المتوفرة في عالم الشغل لتلاميذ سنة أولى ثانوي			
06	أقدم حصة إعلامية لتلاميذ سنة ثانية ثانوي بإعطاء لمحة عن مميزات كل الشعب قليلة الانتشار (التقنية و اللغات) ومعاملاتها وموادها			
07	أقدم الإعلام لسنة ثالثة ثانوي في مراحلہ الثلاثة طوال السنة			
08	أقدم حصة إعلامية لتلاميذ ثالثة ثانوي لإبراز أهمية السنة لتحديد مسارهـ الدراسي في الفصل الأول			
09	أقدم حصة إعلامية للتعريف بالتسجيل الجامعي الأولي و توجيه حاملي شهادة البكالوريا في الفصل الثالث			
10	أقدم وثائق إعلامية خاصة بالتخصصات الجامعية لكل شعبة وتوزع على التلاميذ			
11	أقوم بتجديد خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التربوية والتعليمية			
12	أنجز ملصقات و مطويات إعلامية داخل المؤسسة			

			أنمي روح الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ من خلال زيارتهم إلى خلية الإعلام والتوثيق	13
			أجري لقاءات مع أساتذة قصد إعلامهم بكل مستجدات المنظومة التربوية ومساهماتهم في توجيه وتعزيز ميولات التلاميذ حسب ملمحه ونتائجه	14
			أقدم حصة إعلامية للأولياء لتعريفهم بشروط عملية التوجيه والطعون وتاريخ إيداع ملفات الطعون	15
			أساهم في تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام بين المؤسسات التعليمية والتربوية والمهنية في شهر أبريل	16
			أعتمد على الأسس البيداغوجية في عملية التوجيه	17
			تحسيس الأولياء بعملية التوجيه وحثهم على الاختيار الحسن	18
			أقوم بالتوجيه المسبق بعد الفصل الأول و الثاني مباشرة	19
			أحاول أن أوفق بين رغبات التلاميذ ومجموعات التوجيه والخريطة التربوية	20
			أوجه التلاميذ الذين لديهم معدلات تسمح لهم بمتابعة دراستهم بنجاح في شعبة تقني رياضي	21
			أراعي رغبات التلاميذ ولمحهم مع مستلزمات ومتطلبات شعبة تقني رياضي	22
			أقوم بالتوجيه التدريجي بتطبيق بطاقة الرغبات على مراحلها الثلاثة	23
			أقوم بتلبية 5% أوائل بالنسبة لتلاميذ أولى ثانوي	24
			أقوم بعملية تفريغ و إستغلال استبيان الميول والاهتمامات	25
			أراعي الإجراءات الانتقالية في عملية توجيه التلاميذ إلى شعب السنة ثانية ثانوي	26
			أوجه باقي التلاميذ وفق ترتيبهم في مجموعات التوجيه والأماكن البيداغوجية	27

			تحسيس الأساتذة بعملية التوجيه وحثهم على الاختيار الحسن	28
			أقوم بالتوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية حسب الشعب	29
			أتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس	30
			أقوم بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ للتكيف مع محيطهم	31
			أقوم باستدعاء التلاميذ الذين وجدوا ميولاتهم ورغباتهم متناقضة مع قدراتهم لتصحيح الرغبة	32
			أقوم بعملية الكشف على التلاميذ المتأخرين دراسيا في بداية السنة	33
			أقوم بالمقابلات الفردية للتلاميذ وأرشدهم	34
			أقوم بتطبيق مقاييس و اختبارات نفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة	35
			أقوم بمتابعة وإرشاد التلاميذ خلال مسارهم الدراسي الموسمي	36
			أتعرف على التلاميذ من خلال طموحاتهم واستعداداتهم و نتائجهم الدراسية	37
			أقوم بالمقابلات الجماعية للتلاميذ وأرشدهم	38
			أتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس	39
			أقوم بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي	40
			أقوم بالمشاركة في النشاطات الثقافية والتربوية	41
			أقوم بتحليل نتائج التلاميذ خلال مساره الفصلي وأبلغها للفريق التربوي للمؤسسة	42
			أقوم بتحليل نتائج شهادة البكالوريا لجميع الشعب الموجودة في المؤسسة ومقارنتها بالمواد والمعدلات العامة	43

			أقوم بالإشراف على بطاقة المتابعة والتوجيه	44
			أقوم بدراسات واستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها	45
			أقدم تقارير دورية عن نشاطه في الثانوية التابع لها	46
			أقوم بالمكاتب المشتركة مع مستشار التكوين في المؤسسة	47
			أقوم بتحديد فئة التلاميذ الذين يحتاجون للإستدراك وتقويم العملية	48
			أشارك في مجالس الأقسام بصفة إستشارية على أن يؤخذ برأيي في مجال تخصصي	49
			أقوم بتقويم مدى تأثير عملية التقويم في الوسط المدرسي	50
			أشارك في عملية الدخول المدرسي لضمان نجاح الموسم الدراسي	51
			أطلع على ملفات التلاميذ من أجل معرفة مسارهم الدراسي	52
			أقوم بدراسة المقارنة بين نتائج شهادة البكالوريا ونتائج التقويم المستمر	53
			أقوم بالمشاركة في النشاطات التربوية والثقافية داخل المؤسسة	54

**الشكر الجزيل على مساعدتكم ودمتم
في خدمة العلم وطالبيه**